



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي



# أسلوب النفي في سورة المائدة

## دراسة نحوية بلاغية

مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عربية

إشراف الدكتور

مسعود غريب

إعداد الطالبتين

• أسماء رجال الحشان

• نور الهدى بالراشد

نوقشت بتاريخ: 2022/06/13

• لجنة المناقشة :

- مسعود غريب..... دكتور.....(جامعة قاصدي مرباح - ورقلة-)..... مشرفا .
- بن صديق ام الخير..... دكتورة.....(جامعة قاصدي مرباح - ورقلة-)..... رئيسة .
- ابو بكر حسيني..... دكتور.....(جامعة قاصدي مرباح - ورقلة-)..... مناقشا .

الموسم الجامعي:

2021 / 2022 1442 / 1443 هـ

## الإهداء

إلى من أفضلها على نفسي وكيف لا و قد ضحت من أجلي، ولم تدخر جهداً في  
سبيل إسعادي على الدوام أُمي الحبيبة

نسير في دروب الحياة، ويبقى من يسيطر على أذهاننا في كل مسلك نسلكه.

صاحب الوجه الطيب والأفعال الحسنة، فلم يبخل علي طيلة حياته الى روح ابي  
الطاهرة

إلى اخوتي أصدقائي وجميع من وقفوا بجواري وساعدوني بكل ما يملكون وفي  
أصعدة كثيرة.

أقدم لكم هذا البحث وأتمنى أن يحوز على رضاكم.

أسماء

## الاهداء

إلى من أفضلها على نفسي وكيف لا و قد ضحت من أجلي، ولم تدخر جهداً في  
سبيل إسعادي على الدوام أمني رحمها الله

نسير في دروب الحياة، ويبقى من يسيطر على أذهاننا في كل مسلك نسلكه.

صاحب الوجه الطيب والأفعال الحسنة، فلم يبخل علي طيلة حياته الى والدي  
العزیز

إلى اخوتي محمد العربي وعبد الكريم ونصر الدين وبلال وأصدقائي وجميع من  
وقفوا بجواري وساعدوني بكل ما يملكون وفي أصدعة كثيرة.

أقدم لكم هذا البحث وأتمنى أن يحوز على رضاكم

نور الهدى

## شكر وعرّفان

لله علام الغيوب الحمد الذي بذكره تطمئن القلوب فهو أعز  
مطلوب وأشرف مرغوب والحمد لله الذي كان لنا معينا  
ونصيرا وما توفيقنا إلا من الله رب العالمين.  
فبكل أسمى عبارات الشكر وخالص الثناء وأرقى معاني التقدير  
والامتنان أسديها إلى أستاذي المشرف الفاضل "د.مسعود غريب"  
على ما قدم لنا من المساعدة في هذا البحث وحسن  
النصح والتوجيه وعلى ما أفادنا من تجربته وخبرته في هذا  
المجال بارك الله في عمره و وفقه لما يحبه ويرضاه.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**قال تعالى :**

(وَقُلِ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللّٰهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ اِلَىٰ عَالَمِ الْغَيْبِ  
وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ 105)

[ التوبة : 105 ]



## مقدمة

بسم الله والحمد لله رب العالمين أفاء علينا من نعمه فجعل منها لساناً ناطقاً بالحق يقف أمام الباطل والظلم فيرفضه، ليقيم ميزان العدل والحق والصلاة والسلام على رسوله قائد الغر الميامين وبعد:

إن خير العلوم وأشرفها منزلة العلم بكتاب الله العزيز فإن من أجلّ العلوم وأرفعها العلم بكتاب الله والغوص في أساليبه... فهو الأصل الثابت لكل من طلب إحدى الحسينيين: الدين أو اللسان. فيه كنا أشرف الأمم وسنبقى ما دمنا على العهد متمسكين به فلا نضل أبداً. وهو لنا خير معلم يقوم لساننا ويحل عقده.

فالقرآن الكريم حين خاطب العقل والقلب والشعور والروح خاطبها بالدقة في التعبير وبدلالات متنوعة في الآيات القرآنية وهذا بُغية بيان مقاصد آيات الشريعة الإسلامية وقد جاءت اللغة العربية بإحتوائها على عدة أساليب متنوعة، نذكر منها أسلوب: النداء التعجب القسم، الشرط، التحذير، النفي، الإستفهام وغيرها من الأساليب.

ومن هذا المنطلق سنحاول من خلال دراستنا هذه والموسومة بعنوان: "أسلوب النفي في سورة المائدة دراسة نحوية بلاغية وذلك ببيان مفهوم النفي ودلالته في النص القرآني.

### إشكالية البحث:

يعتبر أسلوب النفي أحد أساليب اللغة العربية إذ ينفرد بأدواته الخاصة وتعايبه المميزة، ويستعمل عادة هذا الأسلوب لنفي الجمل الأسمية والفعلية، ولإنكار دليل وهو ضد الإثبات ومن خلال كل ما ذكر نطرح الإشكالية التالية: ما طبيعة أسلوب النفي في القرآن الكريم نحو و بلاغة ؟

ويمكن من خلال الإشكالية العامة يمكن أن نطرح مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

كيف هي طبيعة الأسلوب ؟



ما مفهوم النفي وماهي أدواته؟

أهمية البحث:

الجمع بين الدراسة النظرية والتطبيقية للنفي بالأعتماد على القرآن الكريم.

بيان معاني أدوات النفي في سورة المائدة .

بيان أسلوب النفي الذي يعد أحد أساليب اللغة العربية في التعبير والتواصل.

بيان جهود النحويين وآرائهم في دراسة أدوات النفي.

أهداف البحث:

العمل على تصنيف أدوات النفي في سورة المائدة .

بيان المقصود من معنى النفي في الآيات القرآنية.

الإستفادة من الجهود العلمية التي سبقت في هذا المجال.

تيسير البحث على أسلوب النفي في سورة المائدة على الباحثين ليسهل الإستفادة منه.

أسباب اختيار الموضوع:

ربط دراسة النحوية بكتاب الله الكريم .

قلة الدراسات السابقة حول هذا الموضوع .

الرغبة في إطلاع و البحث لهذا الموضوع في سورة المائدة بالتحديد .

دراسة أسلوب النفي في قسم وحده بمعزل عن أساليب الأخرى .

منهج البحث:

إتبعنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي في إعراب الآليات وتفسيرها، وبيان أراء النحويين ، وبيان معاني الآيات القرآنية من خلال جمع أدوات النفي في سورة المائدة .

و لتحقيق ما كنا نسعى إلى الوصول إليه من خلال هذه الدراسة رسمنا خطة للدراسة إرتأينا فيها تقسيم الموضوع على جانبين جانب نظري و آخر تطبيقي فقسمنا الجانب النظري إلي مبحثين فخصصنا المبحث الأول: الأدبيات النظرية و تناولنا فيه التعريف بالنفي وأدواته وأقسامه ،في دراسة اللغة أما المبحث الثاني : فقد خصصناه لأساليب النفي البلاغية ، و فيما يخص الفصل الثاني : فكان للجانب التطبيقي في الدراسة حيث قسمناه إلى مبحثين :المبحث الأول : فكان بالتعريف سورة المائدة تسميتها وسبب نزول السورة وفضلها وأغراضها و أما المبحث الثاني : بينا أدوات النفي في السورة التي اعتمدنا عليها من خلال الدراسة حيث قمنا فيه باستخراج نماذج تطبيقية لسورة و في الأخير بينا أساليب النفي البلاغية،وخاتمة تتضمن أهم النتائج والتوصيات التي توصلنا إليها من دراسة وما كنا لنصل إلى البناء العام لهذا البحث لولا استنادنا إلي معلومات تحويها العديد من المصادر و المراجع أهمها :

بعض كتب التفسير: بلاغة القرآن الكريم في الأعجاز اعرابا و تفسيرا بالإيجاز بهجت عبد الواحد الشبخلي .

كتب اللغة :جامع الدروس العربية لمصطفى الغلاييني، الجنى الداني في حروف المعاني المرادي ، رصف المباني في شرح حروف المعاني للمالقي، معاني الحروف للرماني.

المعاجم والقواميس :القاموس المحيط للفيروز آبادي، معجم تعريفات للجرجاني معجم مقاييس اللغة لإبن زكريا، لسان العرب لإبن منظور .

كتب علوم القرآن :الإتقان في علوم القرآن للسيوطي، الخصائص لإبن جني، البرهان في علوم القرآن للزركشي، دلائل الإعجاز للجرجاني.

كتب التراجم : معجم تراجم الشعراء الكبير يحي مراد ، والنحاة للسيوطي .

كتب أخرى: النفي في جملة العربية في معنى محمد حسين نقيب ، تطبيقات النحوية و البلاغية عبد العال سالم مكرم ، من اسرار اللغة ابراهيم أنيس .

أهم الدراسات السابقة:

لا في القرآن الكريم دراسة نحوية دلالية نعيم صالح سعيد نعيرات ، رسالة ماجستير في اللغة العربية وآدابها جامعة النجاح الوطنية نابلس، فلسطين، 2007 م .

وقد تناول الباحث في هذا الموضوع آراء العلماء ومذاهبهم في " لا تحويا ودلاليا وإبراز الأنماط التركيبية للجملة مع" لا "ثم دراستها دلاليا وقد ساهمت هذه الدراسة في إثراء بحثنا من حيث بيان أنواع الأداة" لا "النافية العاملة والغير العاملة.

أساليب النفي والتوكيد في شعر رثاء شهداء الأقصى جمال محمد النحال رسالة ماجستير في اللغة العربية وآدابها، الجامعة الإسلامية ، غزة، 2007 م .

وقد جاءت هذه الرسالة مبينة مفهوم النفي وأقسامه الصريح والضمني مع بيان أدوات النفي حسب تقسيمها الزمني وهذا ما ساعدنا في ترتيب الأدوات في بحثنا على حسب الزمن وبيان أنواع النفي.

أساليب القرآن الكريم أحمد ماهر البقري، رسالة ماجستير في الآداب،كلية الآداب،الإسكندرية -مصر، 1969 م

وقد جاءت الدراسة في هذا البحث متضمنة أدوات النفي في القرآن الكريم النفي في الحال النفي في الماضي النفي في المستقبل والنفي الضمني مع بيان أساليبه في القرآن الكريم.

صعوبات البحث:

ندرة المصادر المتخصصة في دراسة أسلوب النفي وحده دون غيره من الأساليب.

تشعب الموضوع مما أزم علينا عدم التوسع في بعض الجزئيات حتى لا نتجاوز العدد الأقصى في صفحات المذكرة.

صعوبة في فهم بعض العبارات و معاني التفسيرية و دلالاتها .

أسماء رجال الحشان

نور الهدى بالراشد

05/06/2022

الفصل الأول

الأدبيات النظرية

المبحث الأول المفاهيم و مصطلحات

النظرية

المبحث الثاني أساليب النفي البلاغية

## المبحث الأول : المصطلحات والمفاهيم النظرية

يعتبر الخبر عبارة عن مجموعة من العبارات والكلمات تهدف إلى إخراج الحكم في تركيب لغوي مثبت أو منفي وقد اعتنى النحويون بالإثبات أكثر منه بالنفي. ولـهذا جاءت دراستنا للعمل على تناول موضوع النفي الذي يعتبر من أهم أساليب النحو العربي، كما أنه بحاجة إلى دراسات مدققة تنهض به وتبين دقائقه في مختلف مصنفات النحو العربي. لقد تعددت معاني النفي لغة واصطلاحاً وسنعرضها على النحو الآتي:

### أولاً: مفهوم النفي

تعددت معاني النفي في المفهوم اللغوي والاصطلاحي وسنعرضها على النحو الآتي:

#### 1. النفي لغة:

جاء النفي عند الفراهيدي ت170هـ:1 فيعني به نفيت الرجل و غيره نفياً إذ طردته فهو منفي،<sup>1</sup> قال تعالى: ﴿أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [ المائدة: 33 ]

اما في معجم مقاييس اللغة لإبن فارس (ت395هـ) مادة: (نفي) النون والفاء والحرف المعتل أصيل يدل على تعرية شيء من شيء وإبعاده منه. ونفيت الشيء أنفيه نفياً، وانتقى هو انتقاء . والنفاية: الردي يُنْفَى<sup>2</sup>

وفي المعجم الوسيط جاء النفي بمعنى، نافاه: عارضه و باينه: يقال هذه القضية تنافي تلك<sup>3</sup>. وابن منظور(ت711هـ) في ( لسان العرب) : النفي معناه السجن والإنتقاء من الولد

<sup>1</sup> كتاب العين مرتب على حروف المعجم،الخليل ابن احمد الفراهيدي ،تح:الدكتور عبد الحميد الهنداوي،دار الكتب العلمية ،ط1، بيروت،2003م،ص253.

<sup>2</sup> معجم المقاييس اللغة ،لأبي الحسين احمد ابن فارس ابن زكريا، تح :عبد السلام هارون، دار الفكر، دط، دم، 1979 م، ج2 ص5،ص456.

<sup>3</sup> المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، ط4 ، جمهورية مصر العربية، 2004م.ص943.

أن يتبرأ منه وكذلك يقول نفي: نفي الشيء ينفي نفيًا: تتحى و نفيته أنا نفيًا<sup>1</sup>. وعرفه الفيروز آبادي (ت816هـ3) في(القاموس المحيط): نفاه ينفيه وينفوه عن أبي حيان نجاه، فنفا هو، وانتفى تتحى والسيل الغشاء: حملة، والشيء: جحده وابن نفي كنفي نفاه أبوه والريح والتراب نفي و نفايا: أطارته<sup>2</sup>.

وقد استعمل القرآن الكريم الجحد رديفا للنفي،<sup>3</sup> قال تعالى: ﴿وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ﴾ [العنكبوت: 49].

## 2- النفي في الاصطلاح

يعرفه الشريف الجرجاني (ت471هـ): بأنه ما لا ينجزم ب(لا)، أو هو الإخبار عن ترك الفعل،<sup>4</sup> ويقصد بذلك أن النفي غير النهي في المعنى.

أما عند التهانوي (ت1158هـ): النفي هو شطر الكلام كله،<sup>5</sup> وهو من العوارض المهمة التي تعرض في بناء الجملة فتقيد عدم ثبوت نسبة المسند والمسند إليه في الجملة الفعلية والأسمية على السواء .

إذن هو أسلوب لغوي تحدده مناسبات القول وهو أسلوب نقض وإنكار يستخدم لدفع ما يتردد في ذهن المخاطب فينبغي إرسال النفي مطابقا لما يلاحظه المتكلم من أحاسيس ساورت ذهن المخاطب خطأ مما اقتضاه أن سعى لإزالة ذلك بأسلوب النفي وبإحدى طرائقه

<sup>1</sup> لسان العرب، ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الاقريقي المصري، دار صادر، دط، بيروت، دت، مجلد 2، 336، ص15.

<sup>2</sup> قاموس المحيط، محمد ابن يعقوب الفيروز الابادي، تح: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسس الرسالة ط 8، بيروت، 2005 م ص 1340.

<sup>3</sup> النفي في الجملة العربية وعلاقته في المعنى، محمد حسين النقيب، مجلة الاندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الأندلس، 5. 1، ص8، م، مجلد 2014 العدد الثالث- جوان. 1، ص8، م، مجلد 2014.

<sup>4</sup> معجم التعريفات، علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني، تح: محمد الصديق المنشاوي، دار الفضيلة، دط، القاهرة، 1413 م.ص208.

<sup>5</sup> موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون و العلوم، محمد علي التهانوي، تح: رفيق العجم علي، مكتبة لبنان، نارنشر، ط 1، بيروت - لبنان 1996م، ص1722.

المتنوعة الإستعمال<sup>1</sup>، ومنه نستنتج أن النفي يدور مفهومه اللغوي حول الإبعاد الطرد التنحية المعارضة التباين.

### ثانيا : أدوات النفي وأقسامه

1. أدوات النفي: تعتبر الأداة عبارة عن كلمة تستعمل للربط بين الكلام أو للدلالة على معنى في غيره وتتشترك هذه الأدوات على أنها تدل معنى وظيفي عام هو التعليق، ثم يخصص كل منها تحت وظيفة معينة كالنفي والإستفهام والترجي والنداء والقسم وغيره، وفي هذا المطلب جاءت دراستنا حول أدوات النفي كالآتي:

#### أولاً: "لا" النافية:

تعد من أقدم حروف النفي في العربية والحروف الباقية كلها أحدث منها وأخص<sup>2</sup>، وتدخل على الأسماء والأفعال لكن استعمالاتها مع الأفعال أكثر من الأسماء وقد ذكرها العديد من النحاة من أبرزهم سيبويه قائلاً: "وإذا قال: هو يفعل، ولم يكن الفعل واقعا، فنفيه لا يفعل"، وإذا قال: " ليفعلن، فنفيه لا يفعل، كأنه قال: والله ليفعلن فقلت: والله لا يفعل<sup>3</sup>." 1- "لا" غير العاملة:

#### ❖ الداخلة على الفعل المضارع:

تدخل على الفعل المضارع كثيرا فتجعل زمنه شاملا الحال والإستقبال وهي حرف نفي غير عامل، فلو قلت: لا أحب التماهل، فهذا يعني أنني لا أحبه الآن ولا في المستقبل، ومنه يتبين لنا أن "لا" النافية إذا دخلت على الفعل المضارع فإنها لا تعمل فيه<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> في النحو العربي نقد وتوجيه، مهدي المخزومي، دار ارائد العربي، ط 2 ، بيروت -لبنان، 1986 م، ص 246 .

<sup>2</sup> التطور النحوي للغة العربية، برجشتارسر، تع رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، ط 2 ،، القاهرة، 1994 م، ص 168.

<sup>3</sup> الكتاب سيبويه، أبي بشر عمرو ابن عثمان بن قنبر، تح: عبد السلام محمد هارون، دط، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1992م، ج3، ص117.

<sup>4</sup> الأساليب النحوية عرض وتطبيق، محسن علي عطية، دار المناهج، ط 1 ، الأردن، 2018 م، ص. 190



وقد وردت "لا" النافية الداخلة على الفعل المضارع في القرآن الكريم على ستة أنواع<sup>1</sup>:  
 أ - لا النافية مع المضارع المرفوع وعلامة رفعه الضمة، قال الله تعالى: ﴿لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ﴾ [الغاشية: 07] .

ب- لا النافية مع الأفعال الخمسة، قال الله تعالى: ﴿أَفَسِحْرٌ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تُبْصِرُونَ﴾ [الطور: 15]

ج - لا النافية مع المضارع المعتل، قال الله تعالى: ﴿سَنُقَرِّبُكَ فَلَا تَنْسَى﴾ [الاعلى: 6]

د - لا النافية مع المضارع المبني للمجهول، قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يُخَفِّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ﴾ [النحل: 85].

هـ - لا النافية الواقعة في جواب الشرط، قال الله تعالى: ﴿وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُوا وَتَرَاهُمْ يُنظَرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ [الأعراف: 198].

و - لا النافية مع كان وأخواتها، قال الله تعالى: ﴿لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [التوبة: 110].

### ❖ لا الداخلة على الفعل الماضي:

تدخل على الفعل الماضي فتكون نافية غير عاملة ويشترط في كونها نافية غير عاملة<sup>2</sup>

• أن تتكرر، نحو قوله تعالى: ﴿فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّى﴾ [القيامة: 31]، أي فهي نافية غير عاملة لأنها تكررت وعندما لا تتكرر فتكون للدعاء.

• أو أن يسبقها فعل ماضٍ منفي ب (ما، لا، إن)، نحو قول بثينة:

وَأَنْ سَلُّوِي عَنْ جَمِيلٍ لِسَاعَةٍ      مِنْ الدَّهْرِ مَا حَانَتْ، وَلَا حَانَ حِينَهَا<sup>3</sup>

<sup>1</sup> لا في القرآن الكريم -دراسة نحوية دلالية، نعيم صالح سعيد نعيير، رسالة ماجستير في اللغة العربية بكلية الآداب، جامعة النجاح الوطنية فلسطين، 2007م، ص65.

<sup>2</sup> الأساليب النحوية عرض وتطبيق، محسن علي عطية، مرجع سابق، ص. 188 - 187 .

<sup>3</sup> ديوان جميل بثينة، دار صادر، دط، بيروت، دت، ص 11.

أو أن ترد إلا في سياقها، نحو قول عبد الله بن معاوية :

فلا ازد ما بيني وبينك بعدما بلوثك في الحاجات إلا تنا<sup>1</sup>

وفي غير الحالات الثلاث فإن لا إذا دخلت على الفعل الماضي تفيد الدعاء لا النفي.

❖ "لا" العاطفة: وهي حرف عطف ونفي تفيد نفي الحكم للمعطوف بعد ثبوته للمعطوف عليه وتكون نافية عاطفة بشروط<sup>2</sup>:

● أن يتقدمها إثبات: جاء زيد لا عمرو أو أمر: اضرب زيدا لا عمرو أو نداء: يا ابن أخي لا ابن عمي.

● ألا تقترن بعاطف فإذا قيل «جاءني زيد لا بل عمرو» فالعاطف بل ولا رد لما قبلها،

وليست عاطفة، وإذا قلت «ما جاءني زيد ولا عمرو» فالعاطف الواو، ولا توكيد للنفي، وفي هذا المثال مانع آخر من العطف بلا وهو تقدم النفي، وقد اجتمعا أيضا في ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾.

● أن يتعاند متعاطفها، فلا يجوز «جاءني رجل لا زيد» لأنه يصدق على زيد اسم الرجل بخلاف جاءني رجل لا امرأة.

❖ "لا" الجوابية: نقيضة "نعم" كقولك "لا" في جواب: هل قام زيد؟ وهي نائبة مناب الجملة، أي أنها تستعمل كجواب منفي<sup>3</sup>. ولم يقع ذكر لا العاطفة والجوابية في القرآن الكريم<sup>4</sup>.

❖ "لا" الداخلة على مفرد خبر أو صفة أو حال: تكرر وتكون نافية غير عاملة دون أن تؤثر فيه إعرابا،<sup>5</sup> نحو: زيد لا شاعر ولا كاتب، جاء خالد لا ضاحكا ولا باكيا، قال الله

**تعالى:** ﴿مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ﴾ [النور: 35].

<sup>1</sup> معجم أجمل ما كتب شعراء العرب، حامد كمال عبد الله حسين العربي، دار المعالي، ط 1، عمان - الأردن، 2002 م، ص 449.

<sup>2</sup> مغني اللبيب عن كتب الأعراب، جمال الدين ابن هشام الأنصاري، تح: مازن المبارك، محمد علي حمد الله، دار الفكر، ط 1، دمشق، 1964 م، ج 1، ص 266 - 267.

<sup>3</sup> الجنى الداني في حروف المعاني، الحسن بن قاسم المرادي، تح: فخر الدين قباوة، محمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، ط 1، لبنان، 1992، ص 296.

<sup>4</sup> الإتيان في علوم القرآن، للحافظ أبي الفضل جلال الدين السيوطي، تح: مركز الدراسات القرآنية، وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد السعودية، دط، المملكة العربية السعودية، 1426 هـ، ص 1159.

<sup>5</sup> الأساليب النحوية عرض وتطبيق، محسن علي عطية، مرجع سابق، ص 207.

❖ "لا" المعترضة: تقع بين شيئين متلازمين فتدخل بين<sup>1</sup>:

● الجار والمجرور، نحو: جئت بلا زاد. حرف الجر والإسم المجرور وقع بينهما الأداة لا الناصبة والمنصوبة. **قال الله تعالى**: ﴿وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ﴾ [البقرة: 150] الأصل فيها (أن + لا + يكون)؛ أن أداة نصب وبعدها فعل مضارع منصوب ناقص تعترضهما الأداة لا الجازم والمجزوم **قال الله تعالى**: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ﴾ [الانفال: 73] والأصل فيها (إن + لا + تفعلوه)؛ إن أداة شرط جازمة والفعل بعدها مجزوم وقد وقعت لا بينهما.

❖ لا الداخلة على جملة صدرها معرفة: فيجب إهمالها وتكرارها، **قال الله تعالى**: ﴿لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾ [يس: 40].

## 2- "لا" العاملة:

❖ "لا" النافية للجنس: هي التي تدل على نفي الخبر عن الجنس الواقع بعدها على سبيل الإستغراق أي: يراد بها نفيه عن جميع أفراد الجنس ناصا لا على سبيل الإحتمال. وتسمى كذلك "لا التبرئة"، لأنها تفيد تبرئة المتكلم للجنس وتنزيهه إياه عن الإتصاف بالخبر، تعمل<sup>3</sup> عمل "إن" فتتصب المبتدأ إسمها لها وترفع الخبر خبرا لها ويشترط في إعمالها عمل (إن) ثلاث شروط<sup>4</sup>:

- أن تكون نافية للجنس.
- أن يكون إسمها وخبرها نكرتين.
- أن يكون الإسم متقدما والخبر مؤخرا.

<sup>1</sup> مغني اللبيب عن كتب الأعراب، جمال الدين ابن هشام الأنصاري، مرجع سابق ، ص 270 .

<sup>2</sup> معاني النحو، فاضل صالح السامرائي ، دار الفكر، ط1 ، الأردن، 2000 م، ج 4 ، ص 204.

<sup>3</sup> جامع الدروس العربية، مصطفى الغلاييني، المكتبة العصرية، ط 30 ، صيدا -بيروت، 1994 م، 2 ، ص 328 329

<sup>4</sup> تطبيقات نحوية وبلاغية، عبد العال سيد مكرم، مؤسسة الرسالة، ط2 ، بيروت، 1992 .

ويأتي إسم "لا" النافية للجنس على حالتين<sup>1</sup>:

- أن يكون مضافا نحو لا قولَ زورٍ نافع (قول) إسم "لا" منصوب بالفتحة وهو مضاف.
- أن يكون شبيها بالمضاف، نحو: لا ساعياً وراء الرزق محروم (ساعيا) اسم لا مبني على الفتح في محل نصب.

❖ "لا" العاملة عمل ليس **قال الله تعالى**: ﴿وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ

مُبِينٍ﴾ [سبأ:03] وقد تعمل عمل ليس في رفع المبتدأ ونصب الخبر بشروط<sup>2</sup>:

- أن يكون أسمها وخبرها نكرتين، كقولنا: لا أحد غائباً.
- ألا يتقدم الخبر على الإسم فإن تقدم لم تعمل مثل : لا غائب أحد.
- ألا يتقدم معمول خبرها على أسمها إلا إذا كان ظرفاً أو جاراً ومجروراً، مثل: لا في المحاضرة طالب مهملاً لا فوق الشجرة عصفور مفرداً فإنه يجوز.
- ألا يقترن خبرها ب(إلا) كقولنا: لا أحد إلا غائب.

ومن هنا نضع مخطط وظيفي لأداة (لا) النافية من حيث عملها على النحو الآتي:

**"ثانياً" :ليس "النافية":**

(لَيْسَ) كلمة نفي فعل ماضٍ أصله لَيْسَ كَفَرِحَ فسُكُنَتْ تخفيفاً أو أصله لا أَيْسَ طرحت الهمزة وألزمتم اللام بالياء والدليل على ذلك قول العرب اثنتي به من حيث أيس وليس، وجيء به من أَيْسَ وليس أي من حيث هو وليس هو.<sup>3</sup>

وهي مختصة بنفي الحال إلا إذا قيدت بما يفيد المضي أو الاستقبال فتكون الاستقبال فتكون لما قيدت به نحو «ليس علي مسافر أمسٍ أو غداً»، و(ليس) فعل ماضي للنفي مختص بالأسماء وهي فعل يشبه الحرف لولا قبولها علامة الفعل نحو: «ليست، ليسا، ليسوا، لسنا، لسن بأنها لحكمناء» حرف<sup>4</sup>، وتنقسم (ليس) إلى أربعة أقسام من حيث أعمالها كالاتي:<sup>5</sup>

- أن تكون من أخوات "كان" فترفع الإسم وتنصب الخبر وأمرها واضح.

<sup>1</sup> النحو الوافي، عباس حسن، دار المعارف، ط 3، مصر، ج 1، دت، ص 692 - 691 .

<sup>2</sup> تطبيقات نحوية وبلاغية، عبد العال سالم مكرم، ج 3، ص. 242 .

<sup>3</sup> محيط المحيط، بطرس البستاني، تح محمد عثمان، دار الكتب العلمية، ط 1، - لبنان، 2009 م، ج 8، ص 147.

<sup>4</sup> جامع الدروس العربية، مصطفى الغلاييني، ج 2، مرجع سابق، ص- 272 .

<sup>5</sup> الجنى الداني في حروف المعاني، الحسن بن قاسم المرادي، مرجع سابق، ص 498 - 497 .

- أن تكون من أدوات الإستثناء نحو: قام القومُ ليس زيدًا.
- أن تكون مهملة لا عمل لها، نحو: ليس الطيب إلا المسك، فإن إلا عندهم تبطل عمل ليس
- تكون حرفا عاطفا على مذهب الكوفيين نحو: قام زيد ليس عمرو.

### "ثالثا": لات "النافية" :

- اختلف النحاة في أصل لات وانقسموا في ذلك إلى ثلاثة مذاهب:<sup>1</sup>
- الأول: أنها كلمة واحدة فعل ماض ثم اختلف هؤلاء على قولين:
- أحدهما: أنها في الأصل بمعنى نقص، من قوله تعالى: ﴿لَا يَلْتَكُمُ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا﴾ [الحجرات: 14] وثانيهما: أن أصلها ليس بكسر الياء فقلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها، وأبدلت السين تاء.
- الثاني: هي حرف نفي أصله ( لا ) ثم زيدت عليها التاء كما زيدت في « ربّت » و« ثمتّ » هذا مذهب الجمهور.
- الثالث: أنها كلمة وبعض كلمة، وذلك أنها لا النافية والتاء زائدة في أول الحين قاله أبو عبيدة.
- كما اختلف النحاة في عمل ( لات ) وجاء اختلافهم على النحو التالي:
- تعمل عمل ليس فترفع الاسم وتتصب الخبر بشرطين:<sup>2</sup>
- بحذف إسمها المرفوع غالبا.
  - أن يكون إسمها و خبرها من نفس الزمان، نحو: ﴿فَنَادُوا وَآلَاتٍ حِينَ مَنَاصٍ﴾ [ص: 03]
- "لات" حرف نفي يعمل عمل ليس حين خبر لات منصوب وإسمها محذوف تقديره (الحين).
- لا تعمل شيئا بل الإسم الذي يليها إن كان مرفوعا فيعرب مبتدأ وإن كان منصوبا فعلى إضمار فعل<sup>3</sup>.

- تعمل عمل إن وهي لنفي العام فتتصب الإسم وترفع الخبر.

- حرف جر تخفض ما بعدها من أسماء الزمان خاصة مثل: (مذ، منذ)<sup>1</sup>

<sup>1</sup> مغني اللبيب عن كتب الأعريب، جمال الدين ابن هشام الانصاري، مرجع سابق ، ص 280-281 .

<sup>2</sup> قاموس الأدوات النحوية، حسين سرحان، مكتبة الايمان، ط1 ، المنصورة، 2007 .

<sup>3</sup> شرح ابن عقيل، على ألفية ابن مالك، ابن عقيل عبد لله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري، تح: محمد محي الدين

عبد الحميد، دار التراث، ط 20 ، القاهرة، 1980 ، ص321 .

وقد اختلف النحاة في معمول ( لات ) فذهب جمهور النحاة الى أن ( لات ) لا تعمل إلا في (الحين ) فإن وليها غير ذلك أهملت يقول "سيبويه" : "لا تكون ( لات ) إلا مع الحين تُضمِر فيها مرفوعا وتنصب الحين لأنه مفعول به"<sup>2</sup>. و قال قوم " : المراد إنها لا تعمل إلا في أسماء الزمان، فتعمل في لفظ الحين وفيما اردفه من أسماء الزمان "<sup>3</sup>، ومن عملها فيما رادفه قول الشاعر<sup>4</sup>

نَدَمُ البُعَاةِ وِلاَتِ سَاعَةٍ مُنْدَمٍ      والبَغْيِ مَرْتَعٍ مُبْتَغِيهِ وَخِيمٍ<sup>5</sup>

والشاهد وِلاَتِ سَاعَةٍ مُنْدَمٍ : حيث أعمل "لات" في لفظ دال على الزمان وهو ساعة.

"رابعا" : ما "النافية":

تتفي الجمل الإسمية والفعلية فإذا دخلت على الجمل الإسمية كان نفيها للحال عند الإطلاق وإذا قيدت كانت بحسب القيد، تقول ( ما هو مسافرا ) أي الآن وتقول ( ما هو مسافر اغدا ) أي في الاستقبال وقد تكون للحقيقة غير مقيدة بزمن قال الله تعالى: ﴿مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ﴾ [المجادلة: 02 ]

غير أن الإستعمال القرآني ل ( ما ) هو إعمالها عمل ليس نحو، قوله تعالى: ﴿وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا﴾ [يوسف: 31] وتنقسم إلى قسمين : عاملة وغير عاملة.

ما "عاملة" : المذهب الأول هو مذهب أهل الحجاز تعم " ما " عمل " ليس " فترفع الاسم وتنصب الخبر يقول سيبويه : "أما أهل الحجاز فيشبهونها بليس إذا كان معناها كمعناها" وقد اشترط النحاة ل ( ما ) عدة شروط حتى تعمل عمل ( ليس ) وهذه شروط هي<sup>1</sup>

<sup>1</sup> همع الهوامع شرح جمع الجوامع في النحو، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تح أحمد عزو عناية، دار احياء التراث العربي، دط، بيروت-لبنان، دت، ج 1 ، ص302

<sup>2</sup> ينظر، الكتاب، سيبويه، ، مرجع سابق ج 1 ، ص 57 .

<sup>3</sup> ينظر، حاشية الخصري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ضبط :يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر، ط 1 ، بيروت- لبنان، 2003 م، ج 1 ، ص 239 .

<sup>4</sup> ينظر :خازنة الأدب ولب لباب لسان العرب، عبد بن عمر القادر البغدادي، تح :عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، ط4 ، القاهرة، 1997 م، ج ص175.

<sup>5</sup> شرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية، محمد بن محمد حسن شارب، مؤسسة الرسالة، ط 1 ، بيروت -لبنان، 2007 م، ج 3 ، ص. 31

- ألا يدخل على الخبر "إلا"، نحو : ما زيدٌ إلا قائمٌ.
- ألا يتقدم الخبر على الاسم نحو :وما قائمٌ إلا أنت.
- ألا تدخل عليها" إن " الزائدة، نحو :وما إن زيدٌ قائمٌ.

أما المذهب الثاني وهو مذهب بني تميم، تقول من ذلك :ما زيد قائم وما عبد الله خارج<sup>2</sup> ، يقول سيبويه : " أما بنو تميم فيجرونها مجرى اما وهل أي لا يعملونها في شيء<sup>3</sup> ."

"ما" غير عاملة : وهي التي تدخل على الفعل الماضي والمضارع **قال الله تعالى**: ﴿ وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴾ [الأعراف: 72] وقوله ايضا ﴿ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ ﴾ [المدثر: 31] ، فإذا دخلت على الفعل الماضي بقي على مضيه ، وإذا دخلت على المضارع خلصته للحال عند الأكثر قال ابن مالك :وليس كذلك بل قد يكون مستقبلا على قلة، كقوله تعالى: ﴿ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تَلَقَاءِ نَفْسِي ﴾ [يونس :15] واعترض بأنهم إنما جعلوها مخصصة للحال اذا لم يوجد قرينة غيرها تدل على غير ذلك .<sup>4</sup>

**خامسا** : إن "النافية": حرف نفي يدخل على الجملة الفعلية(الماضية أو الحالية )كما يدخل على الجملة الاسمية<sup>5</sup> ،

يرى جمهور النحاة أن ( إن ) لنفي الحال يقول " الزمخشري " : "وإن بمنزلة(ما) في نفي الحال"<sup>6</sup> وهي على ضربين عاملة و غير عاملة :

❖ "إن" غير عاملة :كثير وجودها في الكلام<sup>7</sup> ، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ﴾

[الملك : 20] ، أي ما الكافرون إلا في غرور؛ تصرف الكلام إلى الابتداء كما صرفتها ( ما ) للابتداء في قولك : "إنما زيدٌ ذاهب أي : ما إن زيد ذاهب"<sup>1</sup> .

<sup>1</sup> رصف المباني في شرح حروف المعاني، للإمام أحمد بن عبد النور المالقي، تح: أحمد محمد الخراط، دار القلم، ط3 ، دمشق، 2002م، ص378 .

<sup>2</sup> ينظر، معاني الحروف، للإمام أبي الحسن علي بن عيسى الرماني النحوي، تح: عرفان بن سليم العشا حسونة الدمشقي، المكتبة العصرية، ط1 ، بيروت، 2005 .

<sup>3</sup> الكتاب، سيبويه، ج 1 ،مرجع سابق، ص57

<sup>4</sup>الجنى الداني في حروف المعاني، الحسن بن قاسم المرادي،مرجع سابق، ص32 .

<sup>5</sup> أساليب القرآن الكريم، أحمد ماهر البكري، رسالة ماجستير، كلية الآداب، الإسكندرية -مصر، 1969 م، ص. 93

<sup>6</sup> شرح المفصل موفق الدين ابن يعيش، إدارة طباعة المنيرية، ط 1 ، مصر دت، ج 8 ، ص. 112 .

<sup>7</sup> ينظر، الجنى الداني في حروف المعاني، الحسن بن قاسم المرادي، مرجع سابق ، ص. 210 .

❖ "إن" عاملة: إذا جاءت بعد جملة اسمية فإنها ترفع الاسم وتتصب الخبر وتعمل عمل (ليس) فيجوز القول: إن محمدًا ناجحاً؛ واعتبر (محمدٌ) اسمها مرفوع و(ناجحًا) خبرها منصوب، فهي من المشبهات بليس ولكن إهمالها هو الشائع والنفي بها مع إلا يكون مؤكداً<sup>2</sup>.  
سادسا: "لم" النافية:

كان الفراء يذهب إلى أن الأصل في (لن) و(لم) هو (لا)، وإنما أبدل من ألف (لا) النون في (لن) و الميم في (لم) وهي حرف لقلب معنى المضارع الى الماضي ونفيه<sup>3</sup>، وهي لنفي (فعل) فإذا قلت: (حضر محمد) فإن نفيه (لم يحضر) وقد يكون بها منقطعا أي انتفى حدوث الفعل في وقت ما ثم انقطع النفي وذلك نحو قولك (لم يحفظ محمد القصيدة أمس وإنما حفظها اليوم)، وقد يكون النفي متصلا في زمن المتكلم نحو (لم يعد خالد من سفره إلى اليوم) وقد يكون مستمرا ينقطع ولا ينقطع<sup>4</sup> وذلك نحو قوله تعالى: ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ [الاخلاص : 3-4].

كما يجوز دخول همزة الاستفهام على (لم-لما)، مثل قوله تعالى: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ [الشرح: 1]، كذلك يجوز دخول بعض أدوات الشرط على (لم) نحو قوله تعالى: ﴿لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ﴾ [المائدة: 67]، ومثل: من لم يحصل صنعا فعاقبته وخيمة<sup>5</sup>.  
سابعا: "لما" النافية

حرف لنفي الجملة الفعلية ذات الفعل المضارع تجزمه وتحول معناه إلى معنى الماضي<sup>6</sup> وقد اختلف النحاة في أصل (لما) فذهب جمهور النحاة إلى أن (لم) زيدت عليها (ما)<sup>7</sup>،

<sup>1</sup> علل النحو أبي الحسن محمد بن عبد الله الوراق، تح: محمود محمد محمود ال نصار، دار الكتب العلمية، ط 3، بيروت-لبنان، 2013م، ص 361

<sup>2</sup> الأساليب النحوية عرض وتطبيق، محسن علي عطية، مرجع سابق، ص 200.

<sup>3</sup> ينظر، الإحالة الزمنية لأدوات النفي في لقرآن الكريم عابد بوهادي، دار اليازوري العلمية، دط، عمان، 2014 م، ص 38.

<sup>4</sup> معاني النحو، فاضل صالح السامرائي، مرجع سابق، ج 4، ص 189.

<sup>5</sup> الموسوعة الشاملة في النحو والصرف أيمن أمين عبد الغني، مراجعة: عبده الراجحي، رشدي طعمية، دار الكتب العلمية، دط، بيروت-لبنان، 2012 م، ج 1، ص. 96.

<sup>6</sup> بناء الجملة العربية، محمد حماسة عبد اللطيف، ص. 290.

<sup>7</sup> النفي بين النظرية والتطبيق في الجملة الفعلية، محمد الخباص دار جليس الزمان، ط1، عمان، 2011، ص 34.



و تكون بمعنى " لم "في نفي الفعل المستقبل نحو كقوله تعالى: ﴿ بَلْ لَمَّا يَدُوقُوا عَذَابِ [ص: 8] ، وتقع بمعنى " إلا قال الله تعالى: ﴿إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴾ [ الطارق :4 ] ، أي :إلا عليها.<sup>1</sup>

كما تدخل ( لما ) على الفعل المضارع فتحزمه على النحو التالي<sup>2</sup>

- لما +فعل مضارع مجزوم :قال تعالى: ﴿وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ ﴾ [الحجرات : 14 ]
- لما +منفيها محذوف :نقول :قاربت المدينة ول ما والأصل ول ما أدخلها.
- لما +فعل مضارع منفي مستمر الحال ومتوقع ثبوته في المستقبل قال الممزق:<sup>3</sup>
- فإن كنت مأكولا فكن خير آكل وإلا فأدركني ولما أمزق .<sup>4</sup>
- لما غير مقترنة بحرف التعقيب +فعل مضارع نقول : لما يكن وقد يكون.

ثامنا : لن "النافية:

نفي ونصب واستقبال<sup>5</sup> ، وسبب تسميتها هكذا أنها تنفي الفعل بعد أن كان مثبتا، وتنصبه بعد أن كان مرفوعا وتحول معناه من الحاضر إلى المستقبل<sup>6</sup> ، نحو :قوله تعالى: ﴿لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ إِلَهًا﴾ [ الكهف : 14 ]، ﴿قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا أَبَدًا مَا دَامُوا﴾ [المائدة :24]، ﴿فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ﴾ [ القصص: 17 ] .

واختلف النحاة في أصل هذه الأداة:

فذهب الخليل ولكسائي إلى أنها مركبة من حرفين ( لا وأن )ثم حذفتم همزة أن لكثرة الاستعمال ثم حذف الألف لالتقاء الساكنين فصارت (لن)<sup>7</sup> ، والحامل لهما على ذلك قريهما في اللفظ من( لا أن ) ووجود معنى ( لا ) و( أن ) فيها وهو النفي والتخليص للاستقبال.<sup>8</sup>

-ذهب جمهور النحاة وسيبويه أنها بسيطة غير مركبة بدليل أن البساطة أصل التركيب فرع. فلا يدعي الفرع إلا بدليل قاطع وليس هناك دليل قاطع يدل على تركيبها.

<sup>1</sup> حروف المعاني، أبو القاسم الزجاجي، مرجع سابق، ص 11 .

<sup>2</sup> النفي بين النظرية والتطبيق في الجملة الفعلية، محمد عبد الله الخصاص مرجع سابق، ص35 .

<sup>3</sup> ينظر :الشعر والشعراء ، بن قتيبة، تح :أحمد محمد شاكر، دط، دار المعارف، 1982 م، القاهرة، ج 1، ص399.

<sup>4</sup> شرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية، محمد حسن شراب ،مرجع سابق، ج 2 ، ص. 171 .

<sup>5</sup> ينظر، أساليب القرآن الكريم، أحمد ماهر البقري،مرجع سابق ص. 123 .

<sup>6</sup> ينظر، قاموس الأدوات النحوية، حسين سرحان،مرجع سابق، ص. 132 - 133 .

<sup>7</sup> ينظر،الجنى الداني في حروف المعاني، الحسن بن قاسم المرادي،مرجع سابق، ص. 271 - 270 .

<sup>8</sup> همع الهوامع في شرح جمع الجوامع جلال الدين السيوطي، مرجع سابق، ج 4 ، ص93.

وقالوا لو كان أصلها ( لا أن ) لم يجز تقديم معمول ( لن ) عليه وهو جائز في قولك: ( زيدا لن أضرب بهذا ) وذكر أبو البقاء أن ( لا ) يتقدمها ما يتعلق بالمعنى و( لن ) لا يلزم فيها ذلك .<sup>1</sup>  
ذهب الفراء إلى أن أصلها لا النافية ثم أبدلت الالف نونا هذا قول ضعيف لأن ( لا ) لم توجد ناصبة للفعل المضارع في موضع.<sup>2</sup>

كما اختلف النحاة في دلالة ( لن ) بين التأييد والتوكيد حيث ذهب الزمخشري إلى أن ( لن ) تفيد التوكيد يقول في كتابه المفصل: "ولن لتأكيد ما لا تعطيه لا من نفي المستقبل تقول: لا أبرح اليوم مكاني" ، كما ذكر الأبد بعد ( لن ) تأكيدا لما تعطيه ( لن ) من النفي الأبدي.<sup>3</sup>  
وكلاهما دعوى بلا دليل قيل: ولو كانت للتأييد لم يقيد منفيها باليوم في قوله تعالى: ﴿ فَلَنْ أَكَلِمَ الْيَوْمَ أَنسِيًّا ﴾ [ مريم: 26 ] ، وكان ذكر الأبد في قوله تعالى: ﴿ وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا ﴾ [البقرة: 95] تكرارا، والأصل عدمه.<sup>4</sup>

ومنه يتبين لنا أن أدوات النفي كالأتي :لا ليس لات، ما لم لما لن وكل أداة لها دلالات خاصة تتميز بها عن الأخرى وهذا ما بينه النحاة باختلاف آرائهم ، ومنها ما تختص بالجملة الفعلية ومنها ما تختص بالجملة الإسمية ومنها ما تشترك في الجملتين، كما أن لكل أداة دلالة زمنية معينة ومن أكثر الأدوات استعمالا أداة " لا".

## 2. أقسام النفي:

النفي أسلوب من أساليب اللغة العربية و يراد نقض فكرة و إنكارها وهو ضد الإثبات ينقسم إلى قسمين النفي الصريح والنفي الضمني:

أ- **النفي الصريح:** هو أسلوب من أساليب النفي ويطلق عليه إبراهيم أنيس النفي اللغوي وقال إنه لا يكون عادة إلا بأداة تشعر بهذا النفي<sup>5</sup>،  
ويقسم هذا الاستعمال:

أ-النفي في الحال :وأدواته :لا، ليس، ما، إن، لات.

<sup>1</sup> اللباب في علل البناء والاعراب، لابي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري، تح: غازي مختار طليمات، دار الفكر، ط 1 ، دمشق، 1995م، ج 2 ، ص 33 .

<sup>2</sup> الجنى الداني في حروف المعاني، الحسن بن قاسم المرادي، مرجع سابق، ص. 171 .

<sup>3</sup> شرح المفصل للزمخشري، ابن يعيش، مرجع سابق ج 8 ، ص. 111 - 112 .

<sup>4</sup> مغني اللبيب عن كتب الأعراب، جمال الدين ابن هشام الأنصاري، مرجع سابق، ص314 .

<sup>5</sup> من أسرار اللغة ابراهيم أنيس، دار مكتبة الانجلو المصرية، ط 3 ، القاهرة، 1966 م، ص. 163 .

وقد بدئ ب( لا ) لكثرة الحديث فيها وتشعبه، ولأن حملها على ( ليس ) قليل، ثم كانت ( ليس ) بعدها ثم ما حمل عليها بمعنى إعطائه أحكامها لا القياس لأن اللغة لا تثبت بالقياس وهي تشابه ( ليس ) في نفي الحال و الجمود، والدخول على الجملة الاسمية.

ب-النفي في الماضي من أدواته :لم، لما.

ج-النفي في المستقبل ومن أدواته : لن.<sup>1</sup>

### ب- النفي الضمني:

هو أسلوب من أساليب النفي ويطلق عليه إبراهيم أنيس النفي غير اللغوي وقبه إنه نفي ضمني بمعنى غير صريح يطمئن إليه ويعده من طرق النفي ولكن اللغوي يأبى اعتباره من أساليب النفي بمعنى أن هذا النوع من النفي بغير أدوات النفي ويفهم من سياق الكلام.<sup>2</sup> وهو المفهوم من خلال السياق وتدل عليه الصوتية أو اللفظية وغالبا ما يؤدي بأدوات تخرج عن معناها الحقيقي إلى معنى النفي ك" بل "التي تفيد الإضراب و" هل "الاستفهامية، و"غير" الاستثنائية، وأمثلة ذلك، قوله تعالى:

﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ﴾ [ الانبياء : 26 ]، ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ﴾ [ الرعد : 16 ]، وقولنا: نجح الطالب غير زيد ، وقد يكون النفي بإيراد الكلام ويراد به النقيض كأن نطلق صيغة الفاعل ونريد بها المفعول ومن ذلك قوله تعالى: ﴿ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ﴾ [ الدخان : 48- 49 ] في تصويره لحال المذنب<sup>3</sup>. وكذلك قد يفهم النفي ضمنا من الأسلوب أو الكلام الصادر من المتكلم دون أن تعبر عنه كلمة بعينها.

وقد تعددت أساليب وصيغ النفي الضمني في اللغة العربية إلى عدة أساليب نذكر منها ما يلي: النفي الضمني من خلال أسلوب: التمني العطف الشرط الإستفهام الإستثناء القصر الردع والجزر وغيرها من الأساليب والصيغ الأخرى.

<sup>1</sup> أساليب النفي والتوكيد في شعر شهداء انتفاضة الأقصى، جمال محمد النحال، رسالة ماجستير من قسم اللغة العربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 2007 م، ص.4.

<sup>2</sup> من أسرار اللغة، إبراهيم أنيس، مرجع سابق، ص. 163 .

<sup>3</sup> النفي في الجملة العربية وعلاقته بالمعنى، محمد حسين النقيب، مجلة الاندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الأندلس، العدد الثالث -جوان 2014 م، ج 8 ، ص 138 - 137 .

## المبحث الثاني: أساليب النفي البلاغية

الأصل في الفنون البلاغية أنها ترد في جملة النفي كما ترد في جملة الإثبات ولكنني قصدت في هذا المبحث ما اختص منها بالنفي دون الإثبات وظهر للنفي فيه دلالة بلاغية.

- 1 - السلب والإيجاب.
- 2 - نفي الشيء بإيجابه.
- 3 - الإطلاق والتقييد في جملة النفي.
- 4 - الإستفهام الدال على النفي.

### 1. السلب والإيجاب

إذا أراد الكاتب أن يؤكد معنى مثبتا في جملة ما فإن وسائل التوكيد متعددة و منها أن يتجه إلى نفي الجملة ثم ينتقض النفي بوسيلة أخرى، وهذا ما أسميناه ب(السلب والإيجاب)، ويمكن أن نصلح عليه ب(الإثبات المؤكد بالنفي)، فتصير الجملة المنفية مثبتة مؤكدة الإثبات<sup>1</sup>.

وهو من أنواع البديع وقد عرفه أبو هلال العسكري فقال: "هو تبني الكلام على نفي الشيء من جهة وإثباته من جهة أخرى، أو الأمر به في جهة والنهي عنه في جهة، وما يجري مجرى ذلك"<sup>2</sup>. واختصره التبريزي فقال: "هو أن يوقع الكلام على نفي شيء و إثباته في بيت واحد"<sup>3</sup>. وهذا التعريف مشابه للذي قبله، إلا أنه يترك التنويه على أمرين أحدهما: صورة النهي في هذا الأسلوب، والآخر: اختلاف جهتي النفي والإثبات.

ومن خلال هذه التعريفات يتبين علاقة هذا الفن بالنفي، إذ إنه مبني على الجمع بينه وبين الإثبات لغرض بلاغي.

### 1. الخصائص البلاغية:

التناقض على طريق السلب والإيجاب: أسلوب يقع النفي فيه بفحوى الكلام وقد يجاب عن التناقض الظاهر فيه. ومن أمثلة التناقض على طريق السلب والإيجاب (عبد الرحمن بن عبد الله).

<sup>1</sup> علاء إسماعيل الحمزاوي، السلب ومظاهره في العربية، ص. 62 .

<sup>2</sup> ينظر، أبو هلال العسكري كتاب الصناعتين: الكتابة والشعر، و الحسين أحمد بن فارس: الصحابي في فقه اللغة دار الفكر العربي 2018، ص 42 .

<sup>3</sup> ينظر لخطيب التبريزي الوافي في العروض والقوافي تح الدكتور فخر الدين قباوة، دار فكر المعاصر، ص 246 .

أرى هجرها والقتل مثلين فاقصروا ملامكم فالقتل أعفى وأيسر .

فلما جعل هجرها والقتل مثلين في أول كلامه ثم رجع فجعل القتل أعفى وأيسر وقع في التناقض حتى كأنه قال :إن القتل مثل الهجر وليس هو مثله، ولو جاء بلفظة (بل) لكان الشعر مستقيماً ، لأنها تدل على الرجوع و إبطال الكلام الأول.<sup>1</sup>

إثبات الشيء للشيء بنفيه عن غير ذلك الشيء :هو أن يقصد المتكلم أن يفرد إنساناً بصفة مدح، لا يشاركه فيها غيره فينفي تلك الصفة في أول كلامه عن جميع الناس ويثبتها له خاصة .كقول الخنساء في أخيها صخر:

وما بلغت كف امرئ متناولاً من المجد إلا والذي نلت أطول  
وما بلغ المهدون للناس مدحه وان أطنبوا إلا الذي فيك أفضل

ونلاحظ أن استخراج ما انصب عليه السلب والإيجاب في بيتي الخنساء لا يتأتى إلى بطول تأمل فإنها نفت بلوغ كف أي أحد شيئاً من المجد ثم أثبتت هذا البلوغ مقيداً بأن يكون بلغه ممدوحها أطول منه فالبلوغ هو المنفي المثبت هنا، أو يقال إنها نفت بلوغ أحد غاية المجد إلا صخرًا فإنه الأطول متناول وعليه فالمثبت المنفي ليس مجرد بلوغ المجد وإنما بلوغ الأطول منه فإنه منفي هن الناس كلهم، مثبت للممدوح.<sup>2</sup>

## 2. شواهد السلب والإيجاب:

قال الزمخشري :فإن قلت كيف أثبت لهم العلم أولاً في قوله" ولقد علموا "على سبيل التوكيد القسمي ثم نفاه عنهم في قوله" لو كانوا يعلمون"؟ قلت :معناه لو كانوا يعملون بعلمهم، جعلهم حين لم يعملوا به كأنهم منسلخون عنه.<sup>3</sup>

ومنه قوله تعالى: ﴿وَهُوَ يُطْعَمُ وَلَا يُطْعَمُ﴾ [ الأنعام: 14 ] ، فقد أثبت حصول الإطعام منه سبحانه ونفى عن ذاته الشريفة أن ليطعم .والغرض من سوق الكلام على هذه الصورة تعظيم الله عزّ وجلّ الذي يحتاج إليه الخلق وليس في حاجة إلى أحد منهم<sup>4</sup> .

<sup>1</sup> ينظر ياسر بن محمد بابطين تقييد النفي في العربية دراسة بلاغية ، تح دخيل الله بن محمد الصحفي،جامعة ام القرى، ج 1 2004 م ص66 .

<sup>2</sup> مرجع نفسه، ص. 67 .

<sup>3</sup> ابو قاسم بن عمرو بن احمد الزمخشري الكشاف ، ط 1 ، ج 1 ، مكتبة الهلال بيروت 1993م، ص173 .

<sup>4</sup> محمد بن سليمان البلخي المقدسي ابن النقيب :مقدمة تفسير" ابن النقيب"، 2009القااهرة الخانجي مكتبة م ص337.

وفي ذات الله سبحانه وتعظيمها جاء قوله تعالى: ﴿لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ﴾<sup>1</sup>  
 [الانبياء: 23] ومثله قوله سبحانه في موضع آخر: ﴿وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ﴾<sup>2</sup>  
 [المؤمنون: 188]

وخلاصة ما سبق: " أن السلب والإيجاب لون من ألوان البديع ويعني: بناء الكلام على نفي الشيء الواحد من جهة وإيجابه من جهة أخرى ويكون ذلك بألفاظ من مادة واحدة. والغرض منه إفراد الممدوح بصفة مدح، أو إفراد المذموم بصفة ذم.<sup>2</sup>

## 2. نفي الشيء بإيجابه

نفي الشيء بإيجابه، هو أن يثبت المتكلم شيئاً في ظاهر كلامه، وينفي ما هو من سببه مجارا والمنفي في باطن الكلام حقيقة هو الذي أثبتته<sup>3</sup>.

أما ابن الأثير فيسميه عكس الظاهر هذا بعد أن قدم في كلامه ما يفسر هذه التسمية، حيث قرر أن ثبوت الخاص يدل على ثبوت العام، ولا يدل نفيه على نفيه<sup>4</sup>.

ويوافقه في ذلك ابن النقيب حيث يقول: "وإذا كان ثبوت شيء أو نفيه يدل على آخر أو نفيه، كان الأولى الاقتصار على الآخر، فإن ذكر فالأولى تأخير الدال وقد يخل بذلك لمقصود. وقد يجوز أن يستعمل نفي الخاص لنفي العام، ويسمى هذا عكس الظاهر وهو من المجاز البديع.<sup>5</sup>

أما ابن أبي الأصبع فيزيد المسألة تفصيلاً فيقول: "هو أن يثبت المتكلم شيئاً في ظاهر كلامه، بشرط أن يكون المثبت مستعاراً، ثم ينفي ما ههنا من سببه مجاز، والمنفي حقيقة في باطن الكلام هو الذي أثبتته لا الذي نفاه<sup>6</sup>.

وعلى الرغم من تنوع العبارات فإن المراد واحد عند الكل ودليل ذلك ما يوردون من شواهد، غير أن كل واحد نظر للموضوع من جهة<sup>7</sup>.

<sup>1</sup> المرجع نفسه، ص. 337 .

<sup>2</sup> أحمد بن صالح السديس النفي في القرآن الكريم دراسة بلاغية، ص 544 .

<sup>3</sup> ابن حجة الحموي، خزنة الأدب وغاية الأدب، ج2، دار الكتب الحلول بيروت، ص. 24 .

<sup>4</sup> ابن الأثير، المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، دار النهضة، مصر، 1960م ج2، ص203 .

<sup>5</sup> ابن النقيب مقدمة تفسير " ابن النقيب"، مرجع سابق، ص383 .

<sup>6</sup> ابن أبي الأصبع: تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر، قسم الادب الافريقي مترجم، 2015م، ص377 .

<sup>7</sup> ياسر بن محمد بابطين: تقييد النفي في العربية دراسة بلاغية،، سابق مرجع ص85.

## أ - الخصائص البلاغية:

نفي الشيء بإيجابه من أغرب ما توسعت فيه اللغة العربية وقد أحقه بعض العلماء بالكناية وبعضهم بالإيجاز وآخرون بالمبالغة ولا إشكال فكل فريق نظر إلى وجه في بلاغته، وعليه أحقها بما يناسبه من فنون البلاغة. وهاهنا ثلاث مسائل وهي<sup>1</sup> :

## • المجاز والحقيقة في أسلوب نفي الشيء بإيجابه:

هذه المسألة أثارها ابن أبي الإصبع في تعريفه لنفي الشيء بإيجابه، ولعل تطبيقه للتعريف على شواهد يبين مراده ، ففي قوله تعالى: ﴿ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِحَافًا ﴾ [البقرة: 273] يقول: "فالمنفي في ظاهر الكلام الإلحاف في السؤال لا نفس السؤال مجازا ، والمنفي في باطن الكلام حقيقة نفس السؤال إلحافا كان أو غير إلحاف".<sup>2</sup>

## • المبالغة في أسلوب نفي الشيء بإيجابه:

إن هذا الأسلوب من الكناية ومن قلب المعنى ففيه مبالغة في النفي إذا كان التلازم بين القيد والمقيد ظاهر، وإلا كان مبالغة في ربط القيد بالمقيد والإشعار بتلازمهما، حتى كأن انتفاء القيد لا يصح مع إثبات الأصل ثم إن هذا الخروج عن ظاهر اللفظ يجعله من المجاز بمعناه العام عند المتقدمين، ومن الكناية على وجه التحديد عند المتأخرين وأسرار هذا التقيد ولطائفه الثرية تجعله إيجازا ، والنكات البلاغية لا تتزاحم.<sup>3</sup>

## • القرينة في أسلوب نفي الشيء بإيجابه:

حيث إن هذا الأسلوب فيه خروج عن المعنى الذي يقتضيه ظاهر اللفظ، فيشترط فيه القرينة، وأما ما كان عاريا عن قرينة فإنه لا يفهم منه ما اراد قائله، والقرينة هي الأمر الذي يصرف الذهن عن المعنى الوضعي إلى المعنى المجازي، وهي إما عقلية وإما لفظية، واللفظية تكون مذكورة في السياق نفسه، وأما غير اللفظية فقد تكون حالية، ومن سبب نزول الآية كنفى الالتئام بالتجارة عن لا تجارة لهم أصلا، في قوله ﴿ رِجَالٌ لَا تُلْهِيمُهُمْ تِجَارَةً وَلَا بَيْعًا عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴾ [النور: 37] .<sup>4</sup>

<sup>1</sup> مرجع نفسه، ص. 86 .

<sup>2</sup> ابن أبي الإصبع: بديع القرآن، قسم الديانة الاسلامية، مصر 2008م، ص 66 .

<sup>3</sup> ياسر بن محمد بابطين: تقييد النفي في العربية دراسة بلاغية، مرجع سابق، ص 89 .

<sup>4</sup> ينظر: مرجع نفسه، ص. 92 - 91

## 3. الإطلاق والتقييد في جملة النفي

الإطلاق هو أن يذكر الشيء باسمه لا يقرب به ، والتقييد أن يذكر بقرين من بعض ما وذكرناه فيكون ذلك القرين زائداً في المعنى، تختلف النصوص من حيث الإطلاق والتقييد، والأصل أن يحمل المطلق على إطلاقه والمقيد على تقييده، وحين ننظر في جملة النفي نجد أن المقيد جزء من المطلق على معنى واحد ، مثال ذلك أنه لو قال قائل: "ما رأيت أحداً" ثم قال: "ما رأيت أحداً جالسا"، فإن الأول يقتضي أنه لم ير أحداً البتة والثاني يقتضي أنه لم ير أحداً جالسا، لكن لم ينف رؤية أحد غير جالس<sup>1</sup> .

## أ - أحوال النفي في القرآن الكريم من حيث الإطلاق والتقييد:

جاءت جملة النفي في القرآن الكريم على أحوال مختلفة من حيث إطلاق المنفي وتقييده، وهذه الأحوال هي<sup>2</sup>:

## • نفي المطلق:

يرد المنفي في القرآن مطلقاً لا يقيد معناه زائد على أصل مدلوله، من ذلك قوله في أكثر من موضع: ﴿لَا يَعْمَلُونَ﴾<sup>3</sup>، وقوله: ﴿وَمَا يَشْعُرُونَ﴾<sup>4</sup>، وقوله: ﴿وَالْهُكْمُ إِلَهُ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ [ البقرة: 163 ] وأمثال هذا فيه معنى مطلق يشمل كل أفراد جنسه<sup>5</sup>.

## • النفي المقيد بما لا يحتمل غيره:

قد يقيد المنفي بما لا يحتمل غيره فيكون حينئذ أقرب إلى المطلق وللقيد فيه فائدة غير التخصيص قطعاً، ومن ذلك قوله جل ذكره: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ﴾ [ الأنعام: 38 ] ، فإن قلت هلا قيل وما من دابة ولا طائر إلا أم أمثالك، وما معنى زيادة قوله ﴿فِي الْأَرْضِ﴾ و ﴿يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ﴾ ؟ فإن معنى ذلك زيادة التعميم والإحاطة كأنه قيل :وما من دابة قط في الأرضيين السبع وما من طائر قط

<sup>1</sup> ينظر: مرجع نفسه، ص. 115 .

<sup>2</sup> مرجع نفسه، ص 137 - 123 .

<sup>3</sup> ينظر معجم مفهرس لالفاظ القرآن الكريم، لحمد فؤاد عبد الباقي، ط1 1958، م ص 200.

<sup>4</sup> ينظر مرجع نفسه ص 482.

<sup>5</sup> ينظر مرجع نفسه ص 39.



في جو السماء مما يطير بجناحيه، إلا أمم أمثالكم. والغرض من ذلك هو الدلالة على عظم قدرته ولطف علمه وسعة سلطانه وتدبيره تلك الخلائق المتفاوتة الأجناس<sup>1</sup>.

#### • نفي المقيد بقيد يستغرق غيره:

وهو على صورتين:

الأولى أن يقيد بلفظ يفيد الشمول والعموم في ذاته مثل لفظ ( شيء ) في قوله: ﴿أَوْلُو كَانْ أَبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ﴾ [ البقرة: 170 ] ، أو لفظ ( أحد ) في قوله: ﴿وَأَتَاكُمْ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ﴾ [ المائدة: 20 ].

والثانية أن يعدل إلى صيغة تقله، فيستغرق غيره من باب أولى، ومنه قوله تعالى: ﴿قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [ الأعراف: 60-61 ] ، فهو قال: ﴿لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ﴾ ولم يقل ضلال كما قالوا، لأن الضلالة أخص من الضلال، فكانت أبلغ في نفي الضلال عن نفسه. كما لو قيل ألك تمر؟ فقلت مالي تمر<sup>2</sup>.

#### • توجه النفي إلى لزوم المنفي:

فإنه قد ينفي الشيء بنفي لازمه ليقوم انتقاء اللازم مقام البرهان على النفي، أو النتيجة الحتمية له، أو ليثير في نفس السامع معنى لا يقوم به إلا ذكر القيد، ومن أمثلته قوله تعالى ﴿فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [ البقرة: 132 ] ، أي فلا يكون موتكم إلا على حال كونكم ثابتين على الإسلام. فالنهي في الحقيقة عن كونهم على خلاف الإسلام إذا ماتوا، كقولك لا تل صل إلا وأنت خاشع، فلا تنهاه عن الصلاة، ولكن عن ترك الخشوع في حال صلاته<sup>3</sup>

#### 4. الاستفهام الدال على النفي :

الاستفهام ضد الإخبار أو هو الاستخبار كما قال ابن فارس<sup>4</sup> ، والاستخبار طلب خبر ما ليس عند المستخبر، وجملة الاستفهام أن يكون ظاهره موافقا لباطنه كسؤالك عما لا تعلمه، فنقول : ما عندك ؟ ومن ارئت؟ وقد يخرج الاستفهام عن معناه الحقيقي إلى معان إخبارية تحمل دلالات أخرى غير الاستفهام كدلالة التعجب كما في قوله تعالى: ﴿مَا

<sup>1</sup> ياسر بن محمد بابطين: تقييد النفي في العربية دراسة بلاغية ، مرجع سابق ، ص 162.

<sup>2</sup> المرجع نفسه ، ص 167.

<sup>3</sup> المرجع نفسه ، ص 135.

<sup>4</sup> ينظر، أبو الحسين أحمد بن فارس: الصحابي بن عبان في فقه اللغة، ص 134، 135.

أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ﴿ [الواقعة: 8] أو دلالة التوبيخ كما في قوله تعالى: ﴿ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ ﴾ [الأحقاف: 20] أو دلالة التفعج نحو دلالة .أو دلالة التفعج نحو قوله تعالى : ﴿ مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا ﴾ [الكهف: 49] أو دلالة الاسترشاد نحو قوله: ﴿ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا ﴾ [البقرة : 30] أو دلالة التقرير نحو قوله: ﴿ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ﴾ [الأعراف: 172] أو دلالة الإنكار نحو: ﴿ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ [الأعراف: 28] أو دلالة النفي نحو: ﴿ فَمَنْ يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ ﴾ [الروم: 29]، فظاهره استخبار والمعنى : لا هادي لمن اضل الله، والدليل على ذلك قوله تعالى في العطف : ﴿ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴾ [الروم: 29] ومنه قوله: ﴿ أَفَأَنْتَ تُنْفِذُ مَنْ فِي النَّارِ ﴾ [الزمر: 19] أي لست منقذهم .<sup>1</sup>

ولا يتحول الاستفهام إلى معنى الإنكار إلا إذا كان المستفهم عنه باطلا، لاوشك أن في النفي المجرد والنفي بطريق الاستفهام كلاهما يدل على أصل النفي، ولكن النفي بطريق الاستفهام أقوى دلالة في معنى النفي، لأن النفي بالاستفهام فيه معنى أن المخاطب سبق إلى النفي، فكان النفي من القائل، والإقرار به من المخاطب، أقرأ قوله تعالى : ﴿ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ ﴾ [الأعراف: 32]، وهذا إنكار لما وقع منهم، و إنكار الواقع توبيخ، ذلك لأن المشركين كانوا يوجبون الطواف عراة، وكانوا يحرمون البحيرة والسائبة والوصيلة والحام، والله سبحانه وتعالى نفى ذلك التحريم بهذه الصيغة .<sup>2</sup> وقد عقد ابن جني بابا في نقض الأوضاع إذا ضامها طارئ عليها، وذكر أن من ذلك لفظ الواجب إذا لحقته همزة التقرير عاد نفيا، وإذا لحقت النفي عاد إيجابا، وذلك كقوله تعالى : ﴿ أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ ﴾ [المائدة: 116] أي ما قلت لهم، وأما دخولها على النفي فكقوله عز وجل : ﴿ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ﴾ [الأعراف : 172] أي أنا كذلك، وإنما كان الإنكار كذلك لأن منكر الشيء إنما غرضه أن يحيله إلى عكسه وضده، فلذلك استحال به الإيجاب نفيا والنفي إيجابا<sup>3</sup> و منه فإن هذه أهم النقاط المتضمنة في أسلوب النفي البلاغي .

<sup>1</sup> علاء إسماعيل الحمزاوي السلب ومظاهره في العربية، ص 60 .

<sup>2</sup> محمد أبو زهرة المعجزة الكبرى القران ، دار الفكر العربي، ج1، 2008، ص. 158

<sup>3</sup> ابن جني تح : محمد علي النجار، دار الكتب المصرية دط، ج3. ص. 269 .

الفصل الثاني

دراسة تطبيقية

المبحث الاول: أدوات النفي في سورة

المائدة دراسة تطبيقية

المبحث الثاني: أساليب النفي في

سورة المائدة

## المبحث الأول : أدوات النفي في سورة المائدة دراسة تطبيقية

إن من أعظم نعم الله سبحانه وتعالى على عباده كافة، أن أنزل فيهم كتابه الخالد يرجعون إليه في كل شؤون حياتهم ويستنبرون ينوره ويغترفون من معانيه، ويقفون على درره وقد أنزله بلسان عربي مبين لذلك بذل الدارسون جهودهم في معرفة أسرار اللغوية وفي هذا المبحث سنقوم بدراسة سورة معينة ألا وهي "سورة المائدة" ، ونتطرق فيها إلى تعريف عام للسورة مع استخراج ادوات النفي ثم دراسة بعض النماذج التطبيقية لأدوات النفي في السورة.

### أولاً : التعريف بسورة المائدة(سبب تسمية ونزولها )

إن سورة المائدة هي سورة الخامسة من سور القرآن و لها 120 آية و تصنف السورة على أنها سورة مدنية من سبع طوال و بدأت بأسلوب النداء .و تقع بين سورتي النساء و الانعام . و قد إعتينا في هذا المبحث ببيان ما تعلق بسورة المائدة من تعريف بها مع بيان سبب التسمية وسبب نزولها وفضلها .

#### 1. سبب التسمية

سُميت هذه السورة في كتب السنة او لتفسير بسورة المائدة وذلك لورود قصة المائدة التي سأل الحواريون نزولها من عيسى عليه السلام وقد إختصت السورة بذكرها، وفي مسند أحمد بن حنبل وغيره من كتب الحديث والتفسير وردت تسميتها بسورة المائدة في حديث كل من عبد الله بن عمر وعائشة أم المؤمنين، وأسماء بنت يزيد ، وغيرهم فهذا أشهر أسمائها<sup>1</sup> وتسمى أيضاً سورة العقود :إذا وقع هذا اللفظ في أولها .وقد وردت هذه التسمية في العديد من كتب التفسير كتفسير البحر المحيط وتفسير ابن عرفة وغيرها.<sup>2</sup>

2. سبب نزول السورة: قال ابن عباس، وضحاك : هي مدينة ،وقائل : نزلت نهارا و

كلها مدنية و قال ابو سليمان الديمشقي فيها من المكي: ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ... ﴾

<sup>1</sup> قواعد المجتمع السلم من خلال سورتي المائدة و النور، رسالة استكمال لمتطلبات درجة الماجستير في اصول الدين قسم

التفسير بكلية دراسات العليا جامعة الخليل -فلسطين 1435 هـ -2014 م ،ص3.

<sup>2</sup> مرجع نفسه ص3 .

الآية، و صحيح أن القوله تعالى: ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾ نزلت بعرفة فلهذا ونسبت الى مكة .

روى الحاكم في المستدرك عن جبير بن نغير قال : " حجبت فدخلت على عائشة، فقالت لي: يا جبير تقرأ المائدة ؟ فقلت: نعم، قالت : أما أنها آخر سورة نزلت، فما وجدت فيها حلال فاستحلوه وما وجدتم فيها من حرام فحرموه "، قال الحاكم : "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه " ووافقه الذهبي.

قال القرطبي : " و هي مدنية بإجماع... و كل ما نزل من القرآن بعد هجرة النبي صلى الله عليه و سلم فهو مدني ، سواء نزل بالمدينة أو في سفر من الإسفار " <sup>1</sup>.

### ثانيا : فضل السورة واغراضها

أما فضل السورة فيظهر من خلال هذا الحديث:

-أخرج الإمام أحمد عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال :أنزلت على رسول الله صلى الله عليه و سلم سورة المائدة ، وهو راكب على راحلته، فلم تستطع أن تحمله ، فنزل عنها. <sup>2</sup>

وللسورة أغراض واضحة وجليّة ذكرها ابن عاشور في قوله:

إحتوت هذه السورة على تشريعات كثيرة تنبئ بأنها أنزلت لإستكمال شرائع الإسلام،لذلك افتتحت بالوصاية بالوفاء بالعقود، أي بما عاقدوا الله عليه حين دخولهم في الإسلام من التزام ما يؤمرون به ثم المضي بعد هذا الإفتتاح قي بيان الحلال و الحرام من مذابح و مطاعم و مشارب ومناكح و كثير من الأحكام الشرعية و بيان العقيدة الصحيحة و بيان حقيقة الأمة بشئى الأمم و شهادة بالقسط و الوصاية على البشرية. <sup>3</sup>

<sup>1</sup> من احكام سورة المائدة ،سعيد بن علي بن وهف القحطاني، قسم الديانة الاسلامية، طبعة سفير، الرياض، ط9، 1403هـ ص8.

<sup>2</sup> مرجع نفسه ص8.

<sup>3</sup> ينظر: الطاهر بن عاشور، التحرير والتنوير، ج 6، لا:ط، تونس الدار التونسية، 1984 ص72 .

و منه نستنتج إن سورة المائدة من السور الأكثر ذكرا للإحكام جاءت لتبين كيفية معاملة أهل الكتاب منها الصيد ونكاح الكتابيات و طعامهم واتخاذ الكفار أولياء و حد السرقة و حد الحراة و قصاص و يدخل في ذلك عهد الله سبحانه و تعالى .

## المبحث الثاني : أدوات النفي في سورة المائدة

تعددت الأدوات النحوية في القرآن الكريم وتفاوتت النسب فيما بينها وقد عمل النحاة على تقسيمها وتصنيفها حيث تميزت كل مجموعة منها بوظيفة معينة .وفي هذا المطلب سنحاول استخراج أدوات النفي في سورة المائدة

### أولاً: أدوات ونماذج تطبيقية في سورة المائدة

#### 1. أدوات النفي في السورة

عدد تكرارها	الاية و رقمها	اداة النفي
21	﴿رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي﴾ [المائدة: 25] ﴿لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ [المائدة: 51] ﴿وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ﴾ [المائدة: 54] ﴿بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ﴾ [المائدة: 58] ﴿لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾ [المائدة: 64] ﴿لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الكَافِرِينَ﴾ [المائدة: 67] ﴿فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [المائدة: 69] ﴿بِمَالٍ تَهْوَى أَنفُسُهُمْ﴾ [المائدة: 70] ﴿أَفَلَا يَتُوبُونَ﴾ [المائدة: 74] ﴿لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [المائدة: 76] ﴿كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَن مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ [المائدة: 79]	لا

	<p>﴿وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾ [المائدة: 82]</p> <p>﴿وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ [المائدة: 87]</p> <p>﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ﴾ [المائدة: 89]</p> <p>﴿لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ﴾ [المائدة: 100]</p> <p>﴿لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ﴾ [المائدة: 104]</p> <p>﴿لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ﴾ [المائدة: 105]</p> <p>﴿لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا﴾ [المائدة: 106]</p> <p>﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ [المائدة: 108]</p> <p>﴿لَا عِلْمَ لَنَا﴾ [المائدة: 109]</p> <p>﴿لَا أَعْدِبُهُ أَحَدًا﴾ [المائدة: 115]</p>	
5	<p>﴿مَا عَلَى الرَّسُولِ﴾ [المائدة: 99]</p> <p>﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ﴾ [المائدة: 103]</p> <p>﴿مَا اعْتَدَيْنَا﴾ [المائدة: 107]</p> <p>﴿مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ﴾ [المائدة: 116]</p> <p>﴿مَا قُلْتُ﴾ [المائدة: 117]</p>	ما
1	<p>﴿إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ [المائدة: 110].</p>	ان

8	<p>﴿وَلَمْ يَتَّعَبْ مِنَ الْآخِرِ﴾ [المائدة: 27]</p> <p>﴿وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ﴾ [المائدة: 41]</p> <p>﴿لَمْ يَأْتُوكَ﴾ [المائدة: 41]</p> <p>﴿لَمْ تُؤْتَوْهُ﴾ [المائدة: 41]</p> <p>﴿لَمْ يُرِدْ﴾ [المائدة: 41]</p> <p>﴿لَمْ يَحْكَمْ﴾ [المائدة: 44]</p> <p>﴿وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ﴾ [المائدة: 67]</p> <p>﴿وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا﴾ [المائدة: 73]</p>	لم
2	<p>﴿فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ﴾ [المائدة: 41]</p> <p>﴿فَلَنْ يَضُرُّوكَ شَيْئًا﴾ [المائدة: 42]</p>	لن
/	/	ليس
/	/	لات

• تعليق على الجدول

نلاحظ أن الأداة ( لا ) حسب الجدول أنها وردت 21 مرة في السورة حيث تعدد تكرارها في السورة لأنها من أكثر أدوات النفي استعمالا في اللغة العربية، تليها أداة ( لم ) التي وردت 8 مرات حيث تعد كذلك من بين الأدوات الأكثر تشعبا وقريب منها الأداة ( ما ) تكررت 5مرات ،وبعدها الأداة ( لن ) المكررة مرتين لأنها اختصت بنفي المستقبل فقط، وأخيرا الأداة ( أن ) التي وردت مرة واحدة في السورة .

2. نماذج تطبيقية لأدوات النفي في سورة المائدة :

تعددت أدوات النفي في سورة المائدة مما أدى إلى تعدد معانيها ودلالاتها حسب موقعها الجملة وفي هذا المطلب سنعمل على بعض النماذج المختارة ونعربها و نبين



ومعناها في السورة وذلك على النحو التالي:

• لا النافية

أ - النموذج الأول:

**قال الله تعالى:** ﴿ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴾ [المائدة : 67 ]

اعراب : لا يهدي : لا نافية لا عامل لها يهدي فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل وفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو .<sup>1</sup>

**المعنى الإجمالي:** في هذه الآية الكريمة تبلغ كل ما أنزل فابلغت رسالته، حتى فيما بلغت لم تبلغ ،يعني : لا بد أن تبلغ جميع ما أنزل، و لهذا بلغ عليه صلاة و السلام كل ما أنزل اليه حتى فيما كان عليه، حتى فيما كان فيه لو عليه ،عليه الصلاة و السلام .<sup>2</sup>

ومنه نستنتج ان الرسول ﷺ صادق بنبوته في تبليغ الرسالة .

**ب - النموذج الثاني : قال الله تعالى:** ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِقُونَ وَالنَّصَارَى مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [المائدة : 69 ]

اعراب : الواو العاطفة؛ لا: نافية لا عمل لها ؛هم : ضمير منفصل -ضمير الغائبين مبني على سكون في محل رفع مبتدأ هم و هي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من أفعال الخمسة . والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل .<sup>3</sup>

**معنى الإجمالي:** قد ذكر في معنى الآية الكريمة أن أي: ما مضى؛ لأن ما مضى كله قد استوعبوه بطاعة الله ؛ فلا يحزنون على ما مضى ؛لأنهم رضوا بعاقبته وثوابه ولا يخافون من المستقبل .<sup>4</sup>

1 بلاغة القرآن، الكريم في الإعجاز إعرابا وتفسيرا بإيجاز، بهجت عبد الواحد الشبخلي، مكتبة دنديس، ط 1 ، عمان، 2001م، المجلد الثالث ( المائدة - الاعراف ) ، ص. 162 .

<sup>2</sup> تفسير القرآن الكريم محمد بن صالح العثيمين، دار ابن جوري، ط1، الرياض، 1432 هـ ج1 سورة المائدة ،ص 67.

<sup>3</sup> بلاغة القرآن، الكريم في الإعجاز إعرابا وتفسيرا بإيجاز، مرجع سابق، ص 130.

<sup>4</sup> تفسير القرآن الكريم محمد بن صالح العثيمين، دار ابن جوري، مرجع سابق،ص129.

ومن خلال هذه الآية إنها جاءت لترغيب للإيمان بالله واليوم الآخر وإتباع ما جاء به الرسول ﷺ و من أتبعه فان الله يرضى عليه .

### ت -النموذج الثالث :

**قال الله تعالى:** ﴿أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [المائدة: 73]

اعراب :الألف الف تعجيب و إنكار بلفظ استفهام .الفاء زائدة -تزيينه -لا: نافية لاعمل لها يتوبون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من أفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل .<sup>1</sup>

معنى الإجمالي: أي يرجعون الى ما يحبه و يرضاه من الإقرار الله بتوحيد، و بان عيسى عبد الله و رسوله، عما يقولونه و يستغفرونه .<sup>2</sup>  
ومنه نستنتج أن الله عز وجل دعى عباده إلى توبة و استغفار و كلا أكثر منها يغفر لهم ذنوبهم .

### ث -النموذج الرابع :

**قال الله تعالى :** ﴿قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [المائدة: 76]

اعراب : الجملة الفعلية مع مفعولها صلة موصولة لا محل لها.لا: نافية لا عمل لها . يملك: فعل مضارع مرفوع بالضممة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو.لكم: جار ومجرور متعلق بميلك والميم علامة جمع الذكور .<sup>3</sup>

المعنى الإجمالي: يعني :لا يملك إن يدفع الضر عنكم ولا أن يجلب لكم النفع، و قيل المعنى: ما لا يملك لكم ضرا لو عصيتموه، ولا نفعا لو أطعتموه، فعلى التفسير الأول يكون في الآية حذف، و التقدير: ما لا يملك لكم دفع الضر، و القاعدة: أنه إذا دار الأمر بين أن

<sup>1</sup> بلاغة القرآن، الكريم في الإعجاز إعرابا وتفسيرا بإيجاز، مرجع سابق، ص137.

<sup>2</sup> تيسير الكريم الرحمان في تيسير كلام المنان ،عبد الرحمان بن ناصر السعدي، تح عبد الرحمان بن معلا اللويحق ،

موسسة الرسالة ،ط1، بيروت 1423هـ 2002 م ، ص 240 .

<sup>3</sup> بلاغة القرآن، الكريم في الإعجاز إعرابا وتفسيرا بإيجاز، ، مرجع سابق،ص140 .

يكون في الكلام شيء محذوف، أو لا يكون، فالأصل عدم الحذف، و على هذا فيكون: ما لا يملك لكم ضرا، يعني لو عصيتموه و خالفتموه، ولا نفعاً: لو أعطيتموه.<sup>1</sup> ومنه نستنتج أن عقل الإنسان لا يعبد غير الله .

### ج - النموذج الخامس :

**قال الله تعالى:** ﴿ كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴾ [المائدة: 79] الإعراب: كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ: فعل ماضي مبني على الضم لإتصاله بواو الجماعة .واو ضمير متصل في محل رفع إسمه والألف فارقة .لا: نافية لا عمل لها .يتناهون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل .<sup>2</sup> **المعنى الإجمالي:** أي :لا ينهى بعضهم بعضاً، لأن المفاعلة تدل على الإشتراك من جانبيين، والنهي هو طلب الكف على وجه الاستعلاء وعلى هذا فلو أمر العبد سيده بأمر أو نهاه عن شيء لم يكن أمراً ولا ناهياً؛ لأنه طلب الكف على وجه الاستعلاء اللهم إلا أن يدعي العبد أنه أعلى من سيده فيوجه دعوى يعني: قد يتخيل أنه أعلى من سيده فيوجه إليه الأمر والنهي .<sup>3</sup> نستنتج أن اليهود يجاهرون بالمعاصي ولا ينهون بعضهم البعض بل راضون بها

### • ما النافية

### أ - النموذج الأول

**قال الله تعالى:** ﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [المائدة: 73] الإعراب: الواو الاستثناء .ما نافية مهملة .من: حرف جر للاستغراق زائدة .<sup>4</sup>

<sup>1</sup> القرآن الكريم محمد بن صالح العثيمين، دار ابن جوري، ط1، الرياض، 1432 هـ مجلد الاول سورة المائدة، ص224.

<sup>2</sup> بلاغة القرآن، الكريم في الإعجاز إعراباً وتفسيراً بإيجاز، مرجع سابق، ص144.

<sup>3</sup> القرآن الكريم محمد بن صالح العثيمين، دار ابن جوري، مرجع سابق، ص235.

<sup>4</sup> بلاغة القرآن، الكريم في الإعجاز إعراباً وتفسيراً بإيجاز، مرجع سابق، ص136 .

**المعنى الإجمالي:** أي متصف بكل صفة الكمال، منزه عن كل نقص منفرد بالخلق و التدبير، ما بخلق منهم نعمة إلا منه. فكيف يجعل منه فكيف يجعل معه اله غيره؟! تعالى الله عما يقول الظالمون علو كبيرا<sup>1</sup>.

نستنتج أن آية الكريم نزلت لبيان الحق في إعتقاد الباطل .

### ب - النموذج الثاني

**قال الله تعالى:** ﴿مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ انظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ انظُرْ أَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾ [المائدة: 75]

الإعراب: ما حرف نفي مبني على السكون . المسيح : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .<sup>2</sup> معنى الإجمالي أي هذه لغايته و منتهى أمره، أنه من عباد الله المرسلين ، الذين ليس لهم من الأمر ولا من التشريع، إلا ما أرسلهم به الله، و هو من جنس الرسل قبله، لا مزية له عليهم، تخرجه من البشرية إلى مرتبة الربوبية .<sup>3</sup>

ومنه فان الله هو المسيح و المسيح، و هو الله كما يزعمون و يعتقدون .

### ت - النموذج الثالث

**قال الله تعالى:** ﴿مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ﴾ [المائدة: 99]

الإعراب : ما: حرف نفي مبني على السكون. على :حرف جر مبني على السكون .الرسول: اسم مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة .و جار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم. : الا حرف استثناء مبني على السكون.البلاغ :مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة .<sup>4</sup>

معنى الإجمالي: وقد بلغ كما أمر، وقام بوظيفته وما سوى ذلك فليس له من الأمر شيء.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> تيسير الكريم الرحمان في تيسير كلام المنان ،عبد الرحمان بن ناصر السعدي، تح عبد الرحمان بن معلا اللويحق ، مؤسسة الرسالة ،ط1، بيروت 1423 هـ 2002 م ، ص240.

<sup>2</sup> اعراب القرآن الكريم د.محمود سليمان ياقوت .دار المعرفة الجامعية ط 1 . 1994. م مجلد الثالث ص1278 .

<sup>3</sup> تيسير الكريم الرحمان في تيسير كلام المنان ،عبد الرحمان بن ناصر السعدي، مرجع سابق،ص240

<sup>4</sup> اعراب القرآن الكريم د.محمود سليمان ياقوت .دار المعرفة الجامعية ط 1 . 1994. م مجلد الثالث ص1310 .

<sup>5</sup> تيسير الكريم الرحمان في تيسير كلام المنان ،عبد الرحمان بن ناصر السعدي، مرجع سابق،،ص245.

و منه فإن أن بين مهمة الرسول صلى الله عليه و سلم تبليغ ووصول رسالته للهداية .

### ث - النموذج الرابع

**قال الله تعالى:** ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَثُرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ [المائدة : 103]

**الإعراب:** ما حرف نفي مبني على السكون . جعل فعل ماضي مبني على الفتح . الله لفظ جلالة فاعل مرفوع بالضممة وجملة استثنائية <sup>1</sup>.

**المعنى الإجمالي:** وهي الناقة يشقون أذنها ثم يحرمون ركوبها و يرونها محترمة <sup>2</sup>.

ومنه نستنتج أن البدع التي يأتون بها الكفار حول هذه الناقة دون دليل ولا برهان بل اعتقاداتهم من انفسهم.

### ج - النموذج الخامس

**قال الله تعالى:** ﴿وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالِ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمَ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ﴾ [المائدة: 116]

**الإعراب:** نافية لا عمل لها . يكون : فعل مضارع تام لان معناه هنا : ينبغي . يصح مرفوع بالضممة . لي : جار و مجرور متعلق بـ يكون <sup>3</sup>

**المعنى الإجمالي:** أي ما ينبغي، لي ولا يليق إن أقول شيئاً ليس من أوصافي ولا من حقوقي، فانه ليس من أوصافي ولان حقوقي فإنه ليس أحد من مخلوقين، و هذا يعني إن عيسى عليه السلام ما ينبغي عليه قول للناس غير الحق <sup>4</sup>.

ومنه فإن الآية تدور حول مخاطبة الله تعالى عبده عيسى ابن مريم .

### • ان النافية

<sup>1</sup> اعراب القرآن الكريم د.محمود سليمان ياقوت . مرجع سابق، ص 1314.

<sup>2</sup> تيسير الكريم الرحمان في تيسير كلام المنان ، عبد الرحمان بن ناصر السعدي، مرجع سابق، ص246.

<sup>3</sup> بلاغة القرآن، الكريم في الإعجاز إعرابا وتفسيرا بإيجاز، مرجع سابق، ص206.

<sup>4</sup> ينظر تيسير الكريم الرحمان في تيسير كلام المنان ، عبد الرحمان بن ناصر السعدي، مرجع سابق، ص249.

## أ - النموذج الأول

قال الله تعالى: ﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أُيِّدْتِكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ [المائدة: 110]

الإعراب : الجملة الإسمية في محل نصب مفعول به - مقول القول - ان : حرف نفي لا عمل له بمعنى ما هذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ . إلا : أداة حصر لا عمل لها . سحر : خبر المبتدأ مرفوع بالضمّة المنونة . مبين : صفة - نعت لسحر مرفوع مثله بالضمّة المنونة الظاهرة على آخره .<sup>1</sup>

المعنى الإجمالي : هذه الآية بينت عظمة و معجزات النبي عيسى عليه السلام و معجزات عجز عليها الاطباء و في هذه الآية وهموا بعيسى إن يقتلوه وسعوا في ذلك فكف الله أيديهم عنه وحفظه منهم وعصمه .<sup>2</sup>

نستنتج أن الله أيد نبيه بآيات و معجزات مبهرة لإثبات أنه ارسل لهداية ناس و إرشادهم لطريق الصحيح

• لم النافية

## أ - نموذج الأول

قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ عَلَّمْنَا نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾ [المائدة: 27]

<sup>1</sup> بلاغة القرآن، الكريم في الإعجاز إعرابا وتفسيرا بإيجاز، بهجت عبد الواحد الشيلخي، مرجع سابق، ص198.

<sup>2</sup> ينظر تيسير الكريم الرحمان في تيسير كلام المنان، عبد الرحمان بن ناصر السعدي، مرجع سابق، ص247.

الإعراب : الواو العاطفة .لم : حرف نفي وجزم وقلب .يتقبل فعل مضارع مبني للمجهول مجزوء بلم وعلامة جزمه سكون آخره و نائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو . من الاخر: جار و مجرور متعلق بيتقبل .<sup>1</sup>

المعنى الإجمالي: أي لأن الآخر ليس عنده تقوى الله عز وجل، كما سيأتي في تعليل القبول، فهو ظالم لنفسه أما بهذا القربان الذي قربه ، يعني: أنه غضبه أو سرقه أو تملك بغير طريق الشرعي ،و أما بمعاصي كثيرة تمنع قبول العمل الصالح،<sup>2</sup> ومنه فان الآية تبين الصراع بين أخوة قابيل و هابيل من خلال القربان الذي طلبه منهم اباهم آدم عليه السلام

### ب - النموذج الثاني:

قال الله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ آخِرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرْ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ [المائدة: 41]

الإعراب : وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ : الواو استنفاي . لم : حرف نفي وجزم وقلب .تؤمن: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون آخره .قلوب : فاعل مرفوع بالضممة و هم ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر مضاف اليه . أو تكون الواو الحالية و الجملة الفعلية بعدها في محل نصب حالا لأنها معطوفة على جملة الحالية قبلها .<sup>3</sup>

<sup>1</sup> بلاغة القرآن، الكريم في الإعجاز إعرابا وتفسيرا بإيجاز، بهجت عبد الواحد الشبخلي، مرجع سابق، ص57.

<sup>2</sup> الكريم محمد بن صالح العثيمين، دار ابن جوري، ط1، الرياض، 1432 هـ مجلد الاول سورة المائدة، ص287.

<sup>3</sup> بلاغة القرآن، الكريم في الإعجاز إعرابا وتفسيرا بإيجاز، بهجت عبد الواحد الشبخلي، مرجع سابق، ص78.

**المعنى الإجمالي:** نزلت هذه الآيات الكريّات في مسارعين فيكفر الخارجين عن الطاعة الله، ورسوله المقدمين آرائهم و أهوائهم على شرائع الله وفي لم تؤمن قلوبهم أي: اظهروا الإيمان بالسنتهم، وقلوبهم خراب وخاوية منه، وهؤلاء هم المنافقون.<sup>1</sup>

**لَمْ يَأْتُوكَ:** الجملة الفعلية في محل جر صفة ثانية للموصوف قوم .لم : حرف نفي وجزم وقلب .يأتوك : فعل ضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل و الكاف ضمير متصل ضمير متصل ضمير مخاطب - مبني على الفتح في محل نصب مفعول به .<sup>2</sup>

**المعنى الإجمالي:** أي: يستجيبون لأقوام آخرين لا يأتوك مجلسك يا محمد . وقيل: المراد إنهم يتسمعون الكلام، وينهونه إلى أقوام آخرين لا يأتوك ممن لا يحضر عندك، من أعدائك.<sup>3</sup>

**لَمْ تُؤْتَوْهُ فَأَحْذَرُوا:** حرف نفي وجزم وقلب .تؤتوه : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من أفعال الخمسة .الواو ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل و الهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به والجملة الفعلية لم تؤتوه في محل جزم بان لأنها فعل شرط .فاحذروا تعرب إعراب فخذوا .<sup>4</sup>

**المعنى الإجمالي :** أي : هذا قولهم عند محاكمتهم إليك، لا قصد لهم إلا إتباع الهوى . يقول بعضهم لبعض: إن حكم لكم محمد بهذا الحكم الذي يوافق أهوائكم، فاقبلوا حكمه و إن لم يحكم لكم به فاحذروا أن تتابعوه على ذلك، وهذا الفتنة و إتباع على ما تهوى الأنفس .<sup>5</sup>

**لَمْ يُرِدِ اللَّهُ:** الجملة الفعلية صلة موصول لا محل لها .لم: حرف نفي وجزم وقلب .يرد: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه وعلامة جزمه سكون آخره الذي حرك بالكسر الظاهر

<sup>1</sup> تفسير القرآن العظيم، حافظ ابي فداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، دار ابن حزم، ط1، بيروت 1420 هـ 2000 م ،ص 618.

<sup>2</sup> بلاغة القرآن، الكريم في الإعجاز إعرابا وتفسيرا بإيجاز، بهجت عبد الواحد الشخلي ، مرجع سابق، ص79.

<sup>3</sup> تفسير القرآن العظيم، حافظ ابي فداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، مرجع سابق، ص618.

<sup>4</sup> بلاغة القرآن، الكريم في الإعجاز إعرابا وتفسيرا بإيجاز، بهجت عبد الواحد الشخلي، مرجع سابق، ص80.

<sup>5</sup> تفسير القرآن العظيم، حافظ ابي فداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، مرجع سابق، ص 618.



لإلتقاء الساكنين و اصله يريد فحذفت ياؤه الثانية تخفيفا و التقاء الساكنين .الله لفظ جلالة:  
فاعل مرفوع للتعظيم بالضممة .<sup>1</sup>

**المعنى الإجمالي:** أي : فلذلك صدر منهم ما صدر .فذل ذلك على أن من كان مقصوده بالتحاكم إلى الحكم الشرعي إتباع الهواه، و إنه إن حكم له رضي، و أن لم يحكم له سخط فإن ذلك من عدم طهارة قلبه، كما أن حاكم و تحاكم إلى الشرع و رضي به وافق هواه أو خالفه، فإنه من طهارة القلب، وذل على أن طهارة القلب، سبب لكل خير، و هو أكبر داع إلى كل قول رشيد و عمل سديد .<sup>2</sup>ومنه فإن الآية نزلت في حادثة الزنا بين اليهود .

### ت - النموذج الثالث

**قال الله تعالى :** ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ [المائدة: 67]

**إعراب :** الواو استئنافية ؛إن : حرف جزم و شرط ؛لم: حرف نفي و جزم وقلب مبني على السكون ؛تفعل: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره: انت .<sup>3</sup>

**المعنى الإجمالي** أي من المعلوم الذي لإ خفاء فيه عند كل مسلم، أن رسول صلى الله عليه و سلم- قد بلغ ما أمر به ربه بلاغ تام، و قام به و أتم القيام دون أن يزيد شيئا على ما كلفه ربه أو ينقص شيئا .<sup>4</sup>

ومنه نستنتج أن الآية وضعت في سياق التبليغ أهل الكتاب أي بتبليغ رسالة التي أنزلها الله على رسوله .

### • لن النافية

<sup>1</sup> بلاغة القرآن، الكريم في الإعجاز إعرابيا وتفسيرا بإيجاز، بهجت عبد الواحد الشخلي، مرجع سابق، ص81.

<sup>2</sup> تيسير الكريم الرحمان في تيسير كلام المنان ،عبد الرحمان بن ناصر السعدي،، مرجع سابق، ص232.

<sup>3</sup> اعراب القرآن الكريم ، د.محمود سليمان ياقوت ،دار المعرفة الجامعية، ط 1، 1994 م ، مجلد الثالث، ص1266.

<sup>4</sup> التفسير الوسيط، د. حمد البشير طنطاوي ،دار النهضة، ط، 2 بيروت 1407 هـ 1986 م ، ص295.

## أ النموذج الأول

قال الله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ آخِرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ [المائدة: 41]

اعراب: جواب شرط جازم مسبوق بلن مقترن بالفاء في محل جزم؛ الفاء رابطة لجواب الشرط؛ لن: حرف نفي ونصب واستقبال؛ تملك: فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره: انت؛ له: جار ومجرور متعلق بتملك.<sup>1</sup> معنى الإجمالي: يعني أن الله إذا أراد فتنة أحد فإنه لا يستطيع أحد من الخلق أن يرد هذه الإرادة بل لا بد أن تقع، وهذا يعني أنه لا أحد يملك أن يغير مراد الله في قوله.<sup>2</sup> وهنا نستنتج أن اليهود سارعون بالكفر وأكل الحرام واتباع أهوائهم و يظهرون إيمانهم بالباطل و قلوبهم خبيثة .

قال الله تعالى: ﴿ سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ فَإِنْ جَاءُوكَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَضُرُّوكَ شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴾ [المائدة: 42]

الإعراب: الجملة الفعلية جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم؛ الفاء: رابطة لجواب الشرط؛ لن: حرف نصب ونفي واستقبال. يضروك فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النون لأنه من أفعال الخمسة؛ الواو: ضمير متصل في محل رفع فاعل وكاف

<sup>1</sup> بلاغة القرآن، الكريم في الإعجاز إعرابا وتفسيرا بإيجاز، بهجت عبد الواحد الشيلخي، مرجع سابق، ص 80.

<sup>2</sup> القرآن الكريم مجد بن صالح العثيمين، دار ابن جوري، مرجع سابق، ص 401.

ضمير متصل ضمير مخاطب مبني على الفتح في محل نصب مفعول به؛ شيئاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة النونة في موضع المصدر ضرراً<sup>1</sup>.

المعنى الإجمالي: يعني أن تعرض عنهم ولا تحكم بينهم فإنهم لن يضروك لكن قد يؤذونك و الأذية لا يلزم منها ضرر<sup>2</sup>. ومنه نستنتج أن اليهود يجمعون بين الإستماع إلى الكذب و أكل الحرام و حتى أن حكم عليهم فلن يضروه بشيء .

ثانيا : أساليب النفي البلاغية في سورة المائدة :

إن النفي البلاغي في القرآن له قدر كبير في تغير وجهة المعاني ويراد به نقض فكرة و أنكرها وفي هذا المبحث سنقوم باستخراج أساليب النفي البلاغية الموجودة في سورة المائدة.

### 1. أساليب النفي الضمني

#### أ نفي في الاستثناء

﴿وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا﴾ [ المائدة : 3 ]

﴿وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ﴾ [ المائدة : 13 ]

﴿إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ [ المائدة : 110 ]

﴿مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي﴾ [ المائدة : 117 ]

#### ب +الإضراب والاستدراك:

﴿مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ﴾ [ المائدة : 6 ]

﴿مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ﴾ [ المائدة : 6 ]

﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمُ الْأَيْمَانَ﴾ [ المائدة : 89 ]

﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ

الْكَذِبَ وَكَأْتَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ [ المائدة : 103 ]

<sup>1</sup> بلاغة القرآن، الكريم في الإعجاز إعرابا وتفسيرا بإيجاز، بهجت عبد الواحد الشبخلي، مرجع سابق، ص83.

<sup>2</sup> القرآن الكريم محمد بن صالح العثيمين، دار ابن جوري، مرجع سابق، ص413

ت في التنزيه والاستعاذة

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾ [ المائدة : 6 ] أي غسل الوجه و باقي اركان الوضوء و ارادة الصلاة تكون بالاستعاذة .

﴿إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ﴾ [ المائدة : 91 ]

أي الأستعاذة لا تكون بالقول فقط بل بالفعل و يوضح الله تعالى اهم خطوات نتبعها في حال نزغ الشيطان .

2. أساليب النفي البلاغي في سورة المائدة:

أ - السلب والإيجاب :

• في السلب: قال تعالى: ﴿أُحِلَّتْ لَكُم بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ

وَأَنْتُمْ حُرْمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ﴾ [ المائدة : 1 ]

﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ [ المائدة : 2 ]، ﴿فَلَا

تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ﴾ [ المائدة : 3 ]، ﴿مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ﴾

[ المائدة : 19 ]، ﴿فَتَقَبَّلْ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ﴾ [ المائدة : 27 ]

• في الايجاب

﴿وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [ المائدة : 16 ]

﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ﴾ [ المائدة : 17 ]، ﴿فَإِنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ﴾ [

المائدة : 22 ]

ب - الإطلاق و التقيد في جملة النفي

﴿حَرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةَ﴾ [ المائدة : 3 ] إمكان التقيد والإطلاق .

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾ [ المائدة : 6 ] مطلقة يقابله التقيد .

﴿وَأَتَاكُمْ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ﴾ [ المائدة: 20 ] نفي المقيد بقيد يستغرق غيره.  
﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جِزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [ المائدة: 38 ] مطلقة غير مقيدة .

﴿فَصِيَامٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ﴾ [ المائدة : 89 ] نفي المطلق.

### ت - النفي في سبيل الاستفهام

﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أَحَلَّ لَهُمْ قُلُوبَ الْأَحْلَاءِ لَكُمْ الطَّيِّبَاتِ وَمَا عَلَّمْتُمُ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ [ المائدة : 4 ] .

﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ﴾ [ المائدة : 17 ] .

﴿قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾ [ المائدة : 18 ] .

﴿قَالَ يَا وَيْلَتَا أَعْجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِي سَوَاءَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ﴾ [ المائدة : 31 ] .

﴿وَكَيْفَ يُحَكِّمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ﴾ [ المائدة : 43 ] .

﴿أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ [ المائدة : 50 ] ، ﴿أَهْوَلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَأَصْبَحُوا خَاسِرِينَ﴾ [ المائدة : 53 ] .

﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَتَّقُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْ أَمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا﴾ [ المائدة : 59 ] .

﴿هَلْ أَنْبَأْتُكُمْ بِشَرِّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَعَظِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ﴾ [ المائدة : 60 ].

﴿أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [ المائدة : 74 ].

﴿قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [ المائدة: 76 ]، ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَأَكْتَرَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ [ المائدة : 103 ].

﴿يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ﴾ [ المائدة : 109 ] ﴿إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [ المائدة : 112 ].

﴿أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ﴾ [ المائدة : 116 ].

و غرض البلاغي من الاستفهام و و تقرير تنبيه و رفع الهيبة .

وهكذا اتضح لنا في هذا الفصل كيفية إبراز أساليب النفي البلاغية في سورة المائدة التي تمثلت في النفي في السلب والإيجاب وإطلاق وتقييد في جملة النفي والنفي في سبيل الاستفهام بحيث يقدم النفي البلاغي قدرا كبيرا في تغير وجهة المعاني وتبدل الدلالات .

خاتمة

## خاتمة

الحمد لله منزل الكتاب ، والهادي الى الصواب والصلاة والسلام على خير من اوتي الحكمة وفصل الخطاب سيدنا محمد واله وصحبه البررة والإنجاب وبعد :

فهذا ما تيسر جمعه ودراسته بخصوص الاساليب النفي في سورة المائدة ، وهو جهد مقل، قاصر عن بلوغ المرام ، وحسبي في هذا الموضوع أننا أردنا تقريب الصورة التفسيرية لأساليب النفي من خلال هذه السورة .

وفي ختام هذا البحث بعد الدراسة والتمحيص إرتأينا عرض أهم النتائج التي توصلنا اليه :

- أن سورة المائدة سورة مهمة لورود الأحكام التشريعية فيها أساليب تركز في هذه قصص للعبرة والعظة.
  - أن من أهم الأساليب الواردة في القرآن الكريم أسلوب النفي وقد كثر في سورة المائدة لأنه كان موافقا ومناسبا مع ما قرره سبحانه وتعالى من أهمية الإيفاء والإلتزام بالعهود .
  - الإهتمام بالأساليب التي جاء بها القرآن الكريم وخاصة التي جاءت من أجل ايصال حكم من الأحكام .
  - دل أسلوب النفي في سورة المائدة على مقاصد بلاغية عديدة استخرجنا بعضها في الجانب التطبيقي يبقى المجال مفتوحا أمام اجتهادات الدارسين لأسلوب النفي.
  - تتخذ أساليب النفي في القرآن الكريم عدة دلالات بلاغية منها : الاستفهام التوكيد،
  - يختص النفي بأساليب البلاغية هي السلب والإيجاب والتقييد والإطلاق في جملة النفي و النفي في سبيل الاستفهام .
- أما عن التوصيات

- القيام بدراسات الأساليب النفي من السورة المائدة وذلك لاستكمال الفائدة المرجوة من مثل هذه الدراسات .

هذا كل ما وفقنا الله سبحانه وتعالى من استخلاص بعض النتائج والتوصيات من هذا البحث وهذا بفضل الله وعونه وكرمه وفي الأخير فما كان منه من توفيق فمن الله وحده وما كان من خطأ أو زلل فمن نفسنا والشيطان وآخر دعوانا أنا الحمد لله رب العالمين.



# مصادر والمراجع

مصادر ومراجع

القرآن الكريم :

كتب التفاسير:

1. بهجت عبد الواحد الشبخلي، بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز إعرابا وتفسيرا بإيجاز، مكتبة دنديس، ط 1 ، عمان، 2001 م، المجلد الثالث ( المائدة - الاعراف ) .
2. حافظ ابي فداء اسماعيل ، تفسير القرآن العظيم، دار ابن حزم، ط1، بيروت 1420 هـ 2000 م.
3. حمد البشير طنطاوي ، التفسير الوسيط، دار النهضة، ط، 2 بيروت 1407 هـ 1986 م .
4. سعيد بن علي بن وهف القحطاني، من احكام سورة المائدة ، قسم الديانة الإسلامية طبعة سفير، الرياض ط9 ، 1403 هـ .
5. عبد الرحمان بن ناصر السعدي تيسير الكريم الرحمان في تيسير كلام المنان ، تح عبد الرحمان بن معلا اللويحق ، مؤسسة الرسالة ، ط1، بيروت 1423 هـ 2002 م.
6. محمد بن صالح العثيمين، تفسير القرآن الكريم ، دار ابن جوري، ط1، الرياض 1432 هـ مجلد الاول سورة المائدة .
7. محمود سليمان ياقوت اعراب القرآن الكريم، دار المعرفة الجامعية 1 ، 1994 م مجلد الثالث.

كتب علوم القرآن:

1. أبو بكر عبد القاهر ، دلائل الإعجاز تح :محمود محمد شاکر،الفضل إبراهيم، مكتبة دار التراث، القاهرة دت،القاهرة، 2006 م، ج3.
2. ابن جني، الخصائص ، تح :محمد علي النجار، دار الكتب المصرية دط،ج3.
3. السيوطي الإتيقان في علوم القرآن ، تح :مركز الدراسات القرآنية وزارة الشؤون الاسلامية ، و دعوة والإرشاد السعودية، د.ط ، مملكة العربية السعودية 1426 .

الدواوين وكتب الأشعار:

1. ديوان جميل بثية دار صادر دط، بيروت، دت.
2. معجم أجمل ما كتب شعراء العرب دار المعالي ط 1 ، عمان -الأردن، 2002 م،

كتب التراجم:

1. حامد كمال عبد الله حسين العربي، الدر المنثور في طبقات ربات الخدور، زينب فواز، مؤسسة هنداوي، دط، جمهورية مصر العربية، 2012 م.
2. يحي مراد، معجم تراجم الشعراء الكبير، دار الحديث، دط، القاهرة، 2006 م، ج 1

المعاجم والقواميس:

1. الجرجاني، معجم التعريفات، تح: محمد الصديق المنشاوي، دار الفضيلة، دط، القاهرة، 1413 م.
2. الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين مرتبا على حروف المعجم، تح: الدكتور عبد الحميد الهنداوي، دار الكتب العلمية، ط 1، بيروت 2003.
3. ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون، دار الفكر، دط، مكتبة لبنان ناشرون، ط 1، بيروت - لبنان، 1996 م.
4. أبو الفضل جمال الدين، لسان العرب، دار صادر، دط، بيروت، دت، مجلد 2. 336.
5. الفيروزآبادي، القاموس المحيط، تح: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، ط 8، بيروت، 2005 م.
6. محمد علي التهانوي، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، تح: رفيق العجم علي، مكتبة لبنان ناشرون، ط 1، بيروت - لبنان، 1996 م.
7. المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، ط 4، جمهورية مصر العربية، 1413 م.

كتب اللغة والنحو:

1. إبراهيم أنيس، من اسرار اللغة، دار مكتبة الانجلو المصرية، ط 3، القاهرة، 1966 م.
2. ابن الأثير، المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، دار النهضة، مصر، 1960 ج 2.
3. أحمد بن صالح السديس النفي في القرآن الكريم دراسة بلاغية.
4. ابن ابي أصبع: بديع القرآن، تحرير التحرير في صناعة الشعر والنثر قسم الادب الافريقي 2005.

5. إمام أبي الحسن علي ، معاني الحروف، تح :عرفان بن سليم العشا حسونة  
الدمشقي، المكتبة العصرية، ط 1 ، بيروت، 2005 م.
6. امام أحمد ، رصف المباني في شرح حروف المعاني، تح :أحمد محمد الخراط، دار  
القلم، ط 3 ، دمشق، 2002 م.
7. برجشتراسر، التطور النحوي للغة العربية، تع :رمضان عبد التواب، مكتبة  
الخانجي، ط 2 :، القاهرة، 1994 م. ج. 1
8. ابي بشر عمرو ، الكتاب ( كتاب سيبويه)،تح :عبد السلام محمد هارون، بيروت-  
لبنان، 2009 م، ج 8 .
9. أبي بقاء عبد الله ، اللباب في علل البناء والاعراب، تح :غازي مختار طليمات، دار  
الفكر، ط 1 ، دمشق، 1995 م، ج 2 .
10. تمام حسان، اللغة بين المعيارية والوصفية، عالم الكتب، ط 4، القاهرة،  
2001م.
11. جمال الدين، مغني اللبيب عن كتب الأعراب، تح مازن المبارك 2016
12. الجنى الداني ، حروف المعاني، الحسن بن قاسم المرادي، تح :فخر الدين  
قباوة، محمد.
13. ابن حجة الحموي خزانة الأدب وغاية الأدب ،ج2 ،دار الكتب الحلول  
بيروت.
14. أبي حسن ، علل النحو ، تح :محمود محمد محمود ال نصار، دار الكتب  
العلمية، ط 3 ، بيروت-لبنان، 2013م، ص 361
15. أبي حسن محمد بن عبد الله الوارق، علل النحو، تح :محمود محمد محمود  
النصار، دار
16. حسين سرحان ، قاموس الأدوات النحوية، مكتبة الايمان، ط 1 ، المنصورة،  
2007م.
17. حلمي خليل، الكلمة دراسة لغوية معجمية، دار المعرفة الجامعية، ط 2 ،  
الإسكندرية، 1998م.
18. الخطيب التبريزي :الوافي في العروض والقوافي. ط 1 ، عمان، 2011 .

19. السيوطي، همع الهوامع شرح جمع الجوامع في النحو، تح: أحمد عزو عناية، دار احياء التراث العربي، دط، بيروت-لبنان، دت، ج. 1
20. عابد بوهادي، الإحالة الزمنية لأدوات النفي في القرآن الكريم، دار اليازوري العلمية، دط، عمان، 2014
21. عبد العال سيد مكرم، تطبيقات نحوية وبلاغية، مؤسسة الرسالة، ط2 ، بيروت، 1992 م،
22. عبد القادر ، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، تح: عبد السلام محمد الهارون ، مكتبة الخانجي، ط4، القاهرة، 1997.
23. عز الدين علي السيد: التكرير بين المثير والتأثير القاهرة ج1 ط1 1987 .
24. علاء إسماعيل الحمزاوي: السلب ومظاهره في العربية.
25. القاسم عبد الرحمان ، حروف المعاني ، تح: علي توفيق الحمد، دار الأمل، دط، الأردن، دت.
26. طاهر بن عاشور، التحرير والتتوير، ج 6 لاطنونس -الدار التونسية، 1984
27. فاضل صالح السامرائي ، معاني النحو، ج4 دار الفكر، ط 1 ، الأردن، 2000م، ج.4 .
28. محسن علي عطية، الأساليب النحوية عرض وتطبيق، ص200 .
29. محمد أبو زهرة :المعجزة الكبرى القران، دار الفكر العربي، ج1 2008 ، ج.1.
30. محمد الخراط، دار القلم، ط 3 ، دمشق، 2002 م.
31. محمد حماسة عبد اللطيف، بناء الأساليب الجملة العربية، دار غريب، دط، القاهرة، . 2003
32. محمد عبد الله الخباص، النفي بين النظرية والتطبيق في الجملة الفعلية، دار جليس الزمان، الاردن، 2007.
33. محمد علي حمد الله، دار الفكر، ط1 ، دمشق، 1964 م، ج. 1
34. مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية، ط 30 ، صيدا -بيروت، 1994م، ج. 2 .

35. المعلم بطرس البستاني ، محيط المحيط ، تح :محمد عثمان، دار الكتب العلمية،

ط1

36. مهدي المخزومي، في النحو العربي نقد وتوجيهات الرائد العربي، ط 2 ،

بيروت -لبنان، 1986م.

37. نقيب :مقدمة تفسير " ابن النقيب " 2009القااهرة الخانجي مكتبة م .

38. ابو الهلال العسكري :كتاب الصناعتين :الكتابة والشعر، و الحسين أحمد بن

فارس :الصّاحبي في فقه اللغة دار الفكر العربي 2018.

39. ياسر بن محمد بابطين :تقييد النفي في العربية دراسة بلاغية.جامعة ام القرى

2004

40. ابن يعيش ،شرح المفصل ، إدارة طباعة المنيرية، ط 1 ، مصر دت، ج 8 ، ص

112

#### البحوث والدراسات:

1. جمال محمد النحال ، أساليب النفي والتوكيد في شعر شهداء انتفاضة الأقصى، رسالة

ماجستير من قسم اللغة العربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 2007 م

2. قواعد المجتمع السلم من خلال سورتي المائدة و النور،.رسالة استكمال لمتطلبات

درجة الماجستير في اصول الدين قسم التفسير بكلية دراسات العليا جامعة الخليل -

فلسطين 1435هـ -2014 م .، .

3. ماهر البقري، أساليب القرآن الكريم ، رسالة ماجستير في الآداب، كلية الآداب،

الإسكندرية -مصر، 1969 م.

4. نعيم صالح سعيد نعيرات، لا في القرآن الكريم -د ا رسة نحوية دلالية، رسالة

ماجستير في اللغة العربية بكلية الاداب جامعة النجاح فلسطين 2007م.

#### المجلات:

1. محمد حسين، النقيب النفي في الجملة العربية وعلاقته بالمعنى، مجلة الأندلس للعلوم

الإنسانية والاجتماعية، جامعة الأندلس، العدد الثالث -جوان 2014 م، ج. 8 اللغة

العربية بكلية الآداب، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2007 م.

# الفهرس

الاهداء

الشكر والعرفان

1	.....	مقدمة
6	.....	الفصل الأول
6	.....	الأدبيات النظرية
5	.....	المبحث الأول : المصطلحات والمفاهيم النظرية
5	.....	أولاً: مفهوم النفي
7	.....	ثانياً : أدوات النفي وأقسامه
19	.....	المبحث الثاني: أساليب النفي البلاغية
19	.....	1.السلب والإيجاب..
21	.....	2.نفي الشيء بإيجابه
23	.....	3.الإطلاق والتقييد في جملة النفي
24	.....	4.الاستفهام الدال على النفي:
26	.....	الفصل الثاني
26	.....	دراسة تطبيقية
27	.....	المبحث الأول : أسلوب النفي في سورة المائدة دراسة تطبيقية
27	.....	أولاً : التعريف بسورة المائدة(سبب تسمية ونزولها )
28	.....	ثانياً : فضل السورة واغراضها
29	.....	المبحث الثاني : أدوات النفي في سورة المائدة
29	.....	أولاً: أدوات ونماذج تطبيقية في سورة المائدة
29	.....	1.أدوات النفي في السورة
31	.....	2.نماذج تطبيقية لأدوات النفي في سورة المائدة
42	.....	ثانياً : أساليب النفي البلاغية في سورة المائدة :
42	.....	1.أساليب النفي الضمني
43	.....	2.أساليب النفي البلاغي في سورة المائدة:
47	.....	خاتمة
48	.....	مصادر والمراجع

## ملخص البحث :

تسعى هذه الدراسة الموسومة بعنوان: أسلوب النفي في سورة المائدة دراسة نحوية بلاغية ، إلى بيان دلالات النفي وأدواته وذلك من خلال سورة المائدة، وانطلاقاً من الإجابة على إشكالية مفادها: ما طبيعة أسلوب النفي في القرآن الكريم نحواً وبلاغة ؟ وقد أتمدنا فيها على المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال تحليل الآيات القرآنية المتضمنة أدوات النفي واخترنا منها نماذج معينة في دراستنا التطبيقية، وكان عملنا في هذا البحث مقسماً على النحو التالي:

مقدمة يليها الفصل الأول بعنوان: أدبيات البحث، يليه الفصل الثاني وكان دراسة تطبيقية لسورة المائدة، فاستخرجنا أدوات النفي ثم قمنا بدراسة تطبيقية لنماذج مختارة من سورة المائدة دعمناها بأعراب وتفسير الآية وفي الأخير استخرجنا أساليب النفي البلاغية في سورة المائدة. وخلصنا إلى مجموعة من النتائج.

**كلمات المفتاحية:** النفي، القرآن الكريم ، سورة المائدة.

### Search summary

Our study, tagged with the title: The Style of Negation in Surat Al-Ma'idah, seeks a grammatical, rhetorical study, seeks to indicate the connotations and tools of exile through Surat al-Ma'a table, and from the answer to the problem that: What is the nature of the method of exile in the Qur'an towards and eloquently? We relied on the descriptive analytical approach by analyzing the Qur'anic verses containing the instruments of exile and selected certain models from them in our applied study, and our work in this research was divided as follows



Keywords: denial, the Noble Qur'an, Surat Al-Ma'idah .

## Résumé

Notre étude, étiquetée avec le titre : Le style de négation dans la sourate Al-Ma'idah, cherche une étude grammaticale et rhétorique, cherche à clarifier les implications et les outils de la négation à travers la sourate Al-Ma'idah, et basée sur la réponse au problème : Quelle est la nature de la méthode de négation dans le Saint Coran grammaticalement et avec éloquence ? Dans celui-ci, nous nous sommes appuyés sur l'approche descriptive-analytique, en analysant les versets coraniques qui incluent les outils de négation, et nous en avons choisi certains modèles dans notre étude appliquée, et notre travail dans cette recherche a été divisé comme suit :

Une introduction, suivie du premier chapitre intitulé: Littérature de recherche, suivi du deuxième chapitre qui était une étude appliquée de la sourate Al-Ma'idah, nous avons donc extrait les outils de négation, puis nous avons fait une étude appliquée des modèles sélectionnés de la sourate Al -Ma'idah, nous les avons soutenus avec l'analyse et l'interprétation du verset, et dans le dernier nous avons extrait les méthodes de négation rhétorique dans la sourate Al-Ma'idah. Et nous avons conclu un ensemble de résultats.

Mots-clés : reniement, le Saint Coran, Sourate Al-Ma'idah.

